جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

20/30
رؤية مصر
EGYPT VISION

التربية الدينية المسيحية

www.khawagah.blogspot.com

مدونة خـــواجه
ترحب بكم
وتتمنى لكم أحلى الأوقات
كل عام وأنتم بخير

الصف الرابع الابتدائي

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

بنك المعرفة المصري
Egyptian Knowledge Bank

www.khawagah.blogspot.com

مركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

مدونة خـــواجه
ترحب بكم
وتتمنى لكم أحلى الأوقات
كل عام وأنتم بخير

التربية الدينية المسيحية

الصف الرابع الابتدائي

تأليف

أ.د. ناجى شنودة نخلة — القس. بولس حليم بخيت

د. وصفى حكيم لويز — أ. إيمان صبحى أمين

أ. فايز فوزى حنا

مراجعة

نيافة الأنبا / دانيال

أسقف المعادى والبساتين وتوابعها

ومقرر لجنة المناهج بالمجمع المقدس

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى

رئيس قسم التكنولوجيا

حنان محمد علي

تحرير واخراج

علا محمد عادل

www.khawagah.blogspot.com

مدونة خـــــواجه

ترحب بكم

وتتمنى لكم أحلى الأوقات

كل عام وأنتم بخير

رجاء محبة

نرجو أبناءنا الأعزاء تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي الاحتفاظ بهذا الكتاب نظيفًا بمكتبة الأسرة أو الكنيسة بعد الانتهاء من دراسته، احترامًا لما فيه من آيات الكتاب المقدس وتعاليم دينية سامية.

وشكرًا

الاســـــم: .....

المدرســـــة: .....

الفصـــــل: .....

العنـــــوان: .....

العام الدراسي: .....

مقدمة:

الأبناء الأعزاء تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى

نقدم لكم كتاب « التربية الدينية المسيحية « سعيًا لتحقيق رسالة الوزارة فى بناء المناهج وتطويرها فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، و تكاملًا وارتباطًا بالموضوعات والقضايا التى جاءت بالصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى.

ويسعى الكتاب الذى بين يديكم إلى تحقيق الأهداف العامة التالية:

- اكتساب معارف متنوعة تغطى جوانب روحية عديدة، تشبع احتياجات تلاميذ المرحلة الابتدائية عن خمسة مجالات هى العقيدة أصل الإيمان، والعبادة للرب الواحد والتاريخ المنير لكنيستنا المصرية والعلاقات الإنسانية، وأخيرا قضايا العصر ودور الطفل المسيحى.
- التأكيد على اكتساب وتنمية العديد من القيم الدينية المسيحية والفضائل الروحية.
- تنمية واكتساب بعض المهارات الحياتية، ومهارات التفكير، بالإضافة إلى تنمية مهارات البحث عن المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية فى ضوء الإمكانات.
- تنمية واكتساب اتجاهات إيجابية كتقدير الذات وقبول الآخر وحب الأسرة والانتماء للوطن.

ولقد راعينا فى إعداد هذا الكتاب :

- الدقة والموضوعية فى تقديم محتوى المادة .
- ربط المنهج بحياة المتعلم وتوظيفه حياتيًا.
- التأكيد على مهارات التعامل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.
- التأكيد على مهارات القرن الحادى والعشرين ومنها المهارات الحياتية ومهارات التفكير المنطقى والتأملى والابتكارى...

ونرجو منك عزيزى التلميذ/ عزيزتى التلميذة أن تهتم بالقراءة الدائمة والتأمل الواعي لمحتوى هذا الكتاب وتطبيق ما جاء به من قيم وفضائل ومعارف ومهارات فى حياتك العملية مع زملائك بالمدرسة والكنيسة ومع اخوتك بالمنزل.

ويحتوي هذا الكتاب على خمس وحدات على مدار العام (الفصلين الدراسيين) وحدتان للفصل الدراسى الأول وبهما ثمانية دروس، وثلاث وحدات للفصل الدراسى الثانى بها ثمانية دروس أيضًا، وتحقيقًا لأهداف الكتاب تم تزويد كل درس بمجموعة من الأنشطة المتنوعة (فردية وجماعية وتكنولوجية وميدانية)، بالإضافة إلى حزمة من التدريبات المتعددة على كل درس تغطى المحتوى العلمى وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .

ونأمل أن تستمتع بدراسة هذا الكتاب وتفيد منه فى حياتك العلمية والعملية وتدرك مسؤوليتك فى تحقيق أهدافك الروحية من أجل تنمية وطنك الحبيب مصر .

متمنين للجميع التفوق والنجاح الدائم، والله ولى التوفيق

المؤلفون

اختصارات أسفار العهد القديم

١- سفر التكوين	تك	١٦- سفر نحميا	نح	٣١- سفر عوبديا	عو		
٢- سفر الخروج	خر	١٧- سفر استير	أس	٣٢- سفر يونان	يون		
٣- سفر اللاويين	لا	١٨- سفر ايوب	أي	٣٣- سفر ميخا	مي		
٤- سفر العدد	عد	١٩- سفر المزامير	مز	٣٤- سفر ناحوم	نا		
٥- سفر التثنية	تث	٢٠- سفر الأمثال	أم	٣٥- سفر حبقوق	حب		
٦- سفر يشوع	يش	٢١- سفر الجامعه.	جا	٣٦- سفر صفنيا	صف		
٧- سفر القضاه	قض	٢٢- سفر نشيد الأنشاد	نش	٣٧- سفر حجى	حج		
٨- سفر راعوث	را	٢٣- سفر اشعياء	إش	٣٨- سفر زكريا	زك		
٩- سفر صموئيل الأول	١ صم	٢٤- سفر إرميا	إر	٣٩- سفر ملاخى	ملا		
١٠- سفر صموئيل الثانى	٢ صم	٢٥- سفر مراثى أرميا	مرا				
١١- سفر الملوك الأول	١ مل	٢٦- سفر حزقيال	حز				
١٢- سفر الملوك الثاني	٢ مل	٢٧- سفر دانيال	دا				
١٣- سفر أخبار الأيام الأول	١ أخ	٢٨- سفر هوشع	هو				
١٤- سفر أخبار الأيام الثاني	٢ أخ	٢٩- سفر يوئيل	يوء/ يؤ/ يوئ				
١٥- سفر عزرا	عز	٣٠- سفر عاموس	عا				

اختصارات أسفار العهد الجديد

١- إنجيل متى	مت	١٠- الرساله ألى افسس	أف	١٩- رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين	عب		
٢- انجيل مرقس	مر	١١- الرسالة إلي فيلبي	في	٢٠- رساله يعقوب	يع		
٣- أنجيل لوقا	لو	١٢- ألرسالة ألي كولوسي	كو	٢١- رسالة بطرس الأول	١ بط		
٤- آنجيل يوحنا	يو	١٣- الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي	١ تس	٢٢- رسالة بطرس الثانية	٢ بط		
٥- سفر أعمال الرسل	أع	١٤- الرسالة الثانية إلى اهل تسالونيكى	٢ تس	٢٣- رسالة يوحنا الأولي	١ يو		
٦- الرسالة إلى رومية	رو	١٥- ألرساله ألاولى إلى تيموثاوس	١ تي	٢٤- رسالة يوحنا الثانية	٢ يو		
٧- الرساله الاولى الى اهل كورنثوس	١ كو	١٦- الرسالة ألثانية إلي تيموثاوس	٢ تي	٢٥- رساله يوحنا الثالثه	٣ يو		
٨- الرساله الثانيه الي أهل كورنثوس	٢ كو	١٧- الرسالة إلى تيطس	تي	٢٦- رسالة يهوذا	يه		
٩- الرسالة إلى أهل غلاطيه	غل	١٨- الرسالة إلى فليمون	فل	٢٧- سفر رؤيا يوحنا اللاهوتى	رؤ		

الفصل الدراسي الأول

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: العقيدة (عقيدتى وإيمانى)	
الدرس الأول: خلق الله الإنسان وميزه بالعقل.	٢
الدرس الثاني: معمودية السيد المسيح وإعلان بنوته الإلهية.	٦
الدرس الثالث: سلطان الرب يسوع على الخلق (المولود أعمى).	١١
الدرس الرابع: العذراء مريم والدة الإله.	١٥
الوحدة الثانية: العبادة (أنا وكنيستى)	
الدرس الأول: فُلك نوح رمز للكنيسة.	٢٢
الدرس الثاني: الصلاة والصوم.	٢٨
الدرس الثالث: التناول والنمو الروحى .	٣٧
الدرس الرابع: محفوظات : (الوصايا العشر) و (متى ٥: ١-٩)	٤٣

الوحدة الأولى العقيدة (عقيدتى إيمانى)

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أن الله خلق الإنسان على صورته ومثاله.
- يستنتج مسئوليات الإنسان تجاه الطبيعة.
- يتعرف تأسيس السيد المسيح لسر المعمودية.
- يقارن بين معمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا المعمدان.
- يستنتج أن للسيد المسيح له المجد القدرة على الخلق.
- يدلل على شجاعة المولود أعمى.
- يرسم شكلا تخطيطيًا يوضح بعض ألقاب العذراء مريم.
- يقدر مكانة العذراء مريم كوالدة الإله.

المقدمة

تتناول الوحدة عدة موضوعات مترابطة تتمثل في المنحة الإلهية والهبة الربانية للإنسان ألا وهى العقل الذى ميز الإنسان عن سائر المخلوقات، وبالتالى فالإنسان يتكون من ثلاث هى الجسد والروح والنفس العاقلة، هكذا الله ظهر في ثالوث أثناء عماد الرب يسوع على يد يوحنا المعمدان وهذا المشهد يسمى الظهور الإلهى، كما تتناول الوحدة سلطان الرب يسوع على الخلق بكونه الله المتجسد فخلق عينى المولود أعمى، وفى نهاية الوحدة تم تناول موضوع القديسة العذراء مريم كوالدة الإله.

دروس الوحدة

١. خلق الله الإنسان وميزه بالعقل.
٢. معمودية السيد المسيح وإعلان بنوته الإلهية.
٣. سلطان الرب يسوع على الخلق (المولود أعمى).
٤. العذراء مريم والدة الإله.

الدرس الأول

خلق الله الإنسان وميزه بالعقل

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أن الله خلق الإنسان على صورته ومثاله.
- يقدر أن الله ميز الإنسان بالعقل والحرية والمسئولية.
- يشعر بالثقة لقدرته على التفكير.
- يفسر سلطان الإنسان على الطبيعة.
- يستنتج مسئوليات الإنسان تجاه الطبيعة.
- يحافظ على البيئة من حوله.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

العقل - سلطان الإنسان

المهارات

التأمل - التفكير- الاستنتاج - التمييز

القيم والفضائل

الشكر - التواضع- الحفاظ على البيئة

خلق الله الإنسان في اليوم السادس من أيام الخليقة واعطاه سلطة على جميع المخلوقات من سمك البحر وطير السماء والبهائم وكل الدبابات الدابة على الأرض ويستثمر ثرواتها الطبيعية ، ولكن لكى يقوم بكل ذلك يحتاج إلى قوة أكبر من تلك الأشياء التى يريد أن يسيطر عليها ، لذا منحه الله العلى القدير العقل ليفكر به ويستخدم به كل ما خلقه الله من موارد، كما يمكن للإنسان أن يمجد الله الخالق المبدع الذي وهبه كل هذا الفهم والحكمة.

فهيا بنا عزيزى التلميذ / عزيزتى التلميذة نتعرف المزيد عن المنحة الإلهية والهبة الربانية للإنسان ألا وهى العقل.

آية الدرس

« ... تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ» (متى٢٢:٣٧)

١. خلق الله الإنسان على صورته ومثاله:

- خلق الله الإنسان على صورته ومثاله ويقول لنا الكتاب المقدّس «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا» (تكوين١:٢٦)
- خصّ الله الإنسان وحده بميزة لم يُنعم بها على أى من المخلوقات الأخرى..

مطابع الشركة القومية للتوزيع

وهى أنه جعل شبهًا بين ذلك المخلوق وبين الخالق فجعل فى الإنسان عقلاً وإرادة وحرية، وإبداعًا وحبًا وكلها صفات شبيهة بالصفات الموجودة في الله تبارك اسمه.

«لقد طبعت ملامحك علينا! لقد أوجدتنا على صورتك ومثالك» القديس أغسطينوس

٢. خلق الله الإنسان وميزه بالعقل:

- قد ميز الله الإنسان عن سائر الكائنات ومنحه عقلاً؛ يعتبر مركز الفكر والفهم والخيال لدى الإنسان.
- الحيوان لا يفكر، ولكن الإنسان هو الذى يفكر ويبتكر، فقد فكر الإنسان مثلاً فى وسائل السفر وكيف تطورت (من السير إلى ركوب الدواب إلى العربات إلى عصر الآلات البخارية إلى الطائرات)، وبالتالى فالله يطلب منَّا أن نفكر ونبتكر لنحسن العالم الذى نحيا فيه.

« نعم أنت ضعيف ولست قويًا كالحيوانات لكنّك تفوقها كثيراً، لأنّك ملكٌ غير مُنازَع عليها كلّها بقوّة عقلك» القديس باسيليوس الكبير

تذكر أن

أيام الخلق هى:

اليوم الأول: انطلاق النور

اليوم الثاني: الجلد

اليوم الثالث: إنبات الأرض

اليوم الرابع: الأنوار

اليوم الخامس:الزحافات والطيور

اليوم السادس:الحيوان والإنسان

٣. العقل و الروحانية:

- صحيح أن لنا أجسادًا تحتاج إلى الخبز، ولكن "... لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ" (متى٤:٤) فإننا أبناء الله نحتاج إلى تغذية روحية. لذلك يقول المسيح له المجد «اِعْمَلُوا لاَ لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ

دعنا نناقش

هل رأيت إنسانًا مريضًا عقليًا؟ ماذا يفعل؟ وما الفرق فى التصرفات بين العاقل والمريض عقليًا؟

الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ ...» (يوحنا ٦:٢٧)
والطعام الروحى هو المسيح كلمة الله (التناول) والكتاب المقدس كلمة الله المكتوبة.

- العقل والتفكير الحكيم يجعلنا نعرف الله ونقدر نعمته لأجل خلاصنا وربح الملكوت.

٤. العقل والسلطة والمسئولية:

- أعطى الله الإنسان السلطة على كل ما فى العالم من طيور وحيوانات وأسماك ومنحه حق استخدام كل ما فى العالم من مزارع ومعادن لخيره باعتبار الإنسان هو صورة الله الخالق ومثاله، والخليقة الأكثر احترامًا وكمالاً بكونه عاقلاً.

وَقَالَ اللهُ تبارك اسمه: نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَّابَاتِ الَّتِي تَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ (تكوين ١ : ٢٦)

- يستخدم الإنسان عقله فى الحفاظ على الخليقة التى ائتمنه الله عليها فمثلاً:

- يعتني بالأرض وزراعتها وثمرها.
- يحفظ المياه ويقوم بترشيد استهلاكها
- يحفظ المعادن فى باطن الأرض ويستفيد منها هو والأجيال القادمة.
- يحفظ الحيوانات ويتعامل معها بالرفق والحكمة.

«الإنسان عاقلٌ، وبذلك هو شبيهٌ بالله، خُلق حرًا وسيد أفعاله» القديس إيريناؤس

معلومة إثرائية

ميز الله الإنسان فى الخلق فقد خلق الله ثلاثة أنواع من المخلوقات:

النوع الأول: روح فقط بدون جسد مادي وهم الملائكة.

النوع الثاني: مادة فقط بدون روح مثل: الحيوانات والنباتات والشمس والنجوم.

النوع الثالث: «الإنسان» وهو الكائن الوحيد الذي أعطاه الله الاشتراك في النوعين معًا فقد أعطاه روحًا كما أعطاه جسدًا أيضًا.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) تأمل وصَلِّ

تأمل الصلاة التالية وصَـلِّ بها فى قلبك وفى كل مكان، واستنتج نعم الله على الإنسان.

"من أجل تعطفاتك الجزيلة، كوَنتني إذ لم أكن. أقمت السماء لي سقفاً. وثبت لي الأرض لأمشي عليها. من أجلي ألجمت البحر. من أجلي أظهرت طبيعة الحيوان. أخضعت كل شئ تحت قدميَّ. لم تدعني معوزًا شيئًا من أعمال كرامتك أنت الذي جبلتني. ووضعت يدك عليَّ وكتبت فيَّ صورة سلطانك. ووضعت فيَّ موهبة النطق. وفتحت لي الفردوس لأتنعم. واعطيتني علم معرفتك" القديس غريغوريوس.

نشاط(٢) ابحث وأرسل

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية ابحث عن الآيات التى بها كلمة (عقل أو فكر أو فهم) بالكتاب المقدس بعهديه، ثم أرسلها لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتلقى تعليقاتهم.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية:

١. خلق الله ..... على صورته ومثاله.
٢. منح الله الإنسان ..... الذى ميزه عن سائر الكائنات.
٣. أعطى الله الإنسان ..... على كل الطبيعة والكائنات ليستخدمها لخدمته وخيره.
٤. من مسئولية الإنسان تجاه الطبيعة أن يحفظ .....

السؤال الثانى: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. خلق الله الإنسان وميزه بـ ... (العقل – المشاعر – الجسد).
٢. يجب أن يستخدم الإنسان عقله فى ....
(الحفاظ على الخليقة – المعارك الحربية الظالمة – إهدار موارد الطبيعة).
٣. أعطى الله الإنسان السلطة على .... (أخيه الإنسان – الطبيعة – الملائكة).
٤. يتعامل الإنسان مع الحيوان بـ..... (القسوة – العنف – الرفق).

الدرس الثاني

معمودية السيد المسيح وإعلان بنوته الإلهية

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف تأسيس السيد المسيح لسر المعمودية.
- يكتب وصية يوحنا المعمدان للناس.
- يحلل دور يوحنا المعمدان تمهيدًا للسيد المسيح.
- يبرهن على أن الله واحد مثلث الأقانيم.
- يستنتج ضرورة معمودية السيد المسيح له المجد فى نهر الأردن.
- يرسم لوحة توضح لحظة عماد السيد المسيح.
- يقارن بين معمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا المعمدان.
- يفسر تسمية عيد الظهور الإلهى بهذا الاسم.
- يقدر أهمية المعمودية لخلاصه.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

المعمودية - عيد الغطاس

المهارات

المقارنة - التعبير - الاستنتاج

القيم والفضائل

الفرح - التواضع - إنكار الذات

تعقب فرعون شعب الله عند خروجهم من مصر، وقد أراد الله أن ينقذهم من العبودية. فقال لهم موسى «... لا تخافوا قفوا وانظروا خلاص الرب ...» (خروج ١٤: ١٣، ١٤). وشق موسى البحر الأحمر بعصاه وأصبح الماء كسور عن اليمين وعن اليسار، وعبر الشعب في الوسط.

وكان عبور البحر الأحمر رمزًا للمعمودية.. لذلك من الممكن أن يسمى هذا العبور «معمودية موسى»، مثلما نقول «معمودية يوحنا المعمدان» عندما كان يعمّد الناس للتوبة.

أما معمودية السيد المسيح فهي المعمودية المسيحية التي تتم على اسم الآب والابن والروح القدس، والتي يدخل بها الإنسان إلى ملكوت السماوات إن عاش في حياة القداسة باعتباره مولودًا من الله.

هيا بنا نتعرف المزيد عن معمودية يوحنا ومعمودية الرب يسوع.

آية الدرس

«... الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ» (يوحنا ٣:٥)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

١. يوحنا فى البرية:

كان يوحنا المعمدان يعيش في برية الأردن وهى أرض غير محروثة قد تصلح أن تكون مرعى للحيوانات ولكنها غير مستغلة، وعُرف بين الناس أنه رجلُ يحب الله، حيث يأكل طعامًا بسيطًا، ويلبس ثوبًا مصنوعًا من وبر الجِمال.

٢- معمودية يوحنا:

- كان يوحنا يُعلم الناس ألا يفعلوا الشر، ويدعوهم إلى التوبة، وكان يقول لهم توبوا وليعتمد كل واحد منكم ويعترف بخطاياه لأنه قد اقترب ملكوت السموات .
- كان يوحنا يُعمد الناس بالماء وذات مرة سأله الناس: «ماذا نعمل لكي نُرضي الله؟» فقال لهم: «الذي عنده ثوبان، يعطي ثوبًا لمن ليس عنده. والذى عنده طعام، يقدم طعامًا لمن ليس عنده» وهكذا كان يعلم هذه الأشياء، لكي يجهزهم لكرازة المسيح وكان يوحنا يعمد الناس كل يوم.

٣- دور ورسالة يوحنا المعمدان:

يتمثل دور يوحنا فيما يلى:

- إعداد شعب مستعد للرب يسوع.
- تمهيد لمعمودية المسيح له المجد.
- أن يُعمد المسيح له المجد.

دعنا نُعبر

عن المشاعر التى مر بها يوحنا المعمدان وهو يعمد السيد المسيح له المجد.

٤- يوحنا يعمد المسيح:

- وذات يوم جاء يسوع، وطلب من يوحنا أن يعمده، فقال له يوحنا:«كيف تأتى إلىَّ لأعمدك وأنا الذي أحتاج أن تُعمدني» لكن يسوع صمم أن يتعمد من يوحنا، فعمده، وبينما كان يسوع خارجًا من الماء، انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس على شكل حمامة، وجاء صوت من السماء يقول:

دعنا نبحث

لماذا اعتمد السيد المسيح بالرغم من أنه غير محتاج للمعمودية؟

«... هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (متى٣:١٧) ومنذ ذلك الوقت، كان يوحنا يعلن أن يسوع هو الذى سيخلص العالم من الخطية.

❖ يطلق على تذكار عماد السيد المسيح عيد الغطاس أو عيد الظهور الإلهي لأنه لأول مرة يظهر الثالوث بهذا الوضوح بشهادة يوحنا المعمدان صوت الآب من السماء والابن فى الماء والروح القدس على شكل حمامة.

معلومة إثرائية

◆ تحتفل الكنيسة يوم ١٩ يناير الموافق ١١ طوبة بعيد الغطاس (الظهور الإلهى) وفيه نأكل القصب إشارة إلى بركات المعمودية التى نلناها، ونأكل القلقاس لأنه نبات يزرع بدفنه فى الأرض وهذه إشارة إلى المعمودية وأننا قد دُفنا مع المسيح ونلنا الحياة به.

٥- تأسيس سر المعمودية والولادة الجديدة:

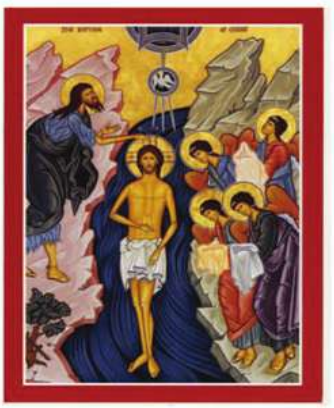

❖ الذي أسس سر المعمودية هو السيد المسيح بنفسه. فقد نزل إلى الماء، وأعطى للماء قوة الولادة الجديدة.

❖ بمعمودية السيد المسيح شخصيًا صارت المعمودية الطريق الذي به ننال البنوة لله والولادة الجديدة.

٦- المعمودية على اسم الثالوث:

وبالمعمودية تُعلِّمنا الكنيسة أن الله واحد مثلث الأقانيم لأن المعمودية واحدة بثلاث غطسات.. لذلك فإن المعمودية الواحدة على اسم الآب والابن والروح القدس.

في المعمودية يقول الأب الكاهن عمدتك يا فلان... باسم الآب في أول غطسة، والابن في ثاني غطسة، والروح القدس في ثالث غطسة. حسب قول المسيح له المجد «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ» (متى ٢٨:١٩).

معلومة إثرائية

رشم علامة الصليب، تُعنى أن السيد المسيح قد نزل من السماء وتجسد على الأرض ونقلنا من أصحاب اليسار إلى أصحاب اليمين.

❖ والماء وحده لا يقدر أن يزيل الخطايا أو يقدس الإنسان وإنما فقط عندما يصاحبه الروح القدس.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

ويقول القديس يوحنا ذهبى الفم: «لما انفتحت السماء عندما اعتمد الرب يسوع لكى نفهم أن هذا الأمر يحدث بنوع غير منظور عند عمادكم».

٧- معمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا:

كانت معمودية يوحنا تختلف عن معمودية السيد المسيح له المجد على النحو التالى:

معمودية يوحنا	معمودية السيد المسيح
١. بالماء فقط	١. بالماء والروح القدس
٢. للتوبة	٢. لمغفرة الخطايا
٣. يمكن إعادتها	٣. لا يمكن إعادتها
٤. لبنى إسرائيل فقط	٤. لكل من يؤمن بالسيد المسيح

٨- فاعلية المعمودية (بركات المعمودية):

- بها يتم الخلاص: «من آمن واعتمد، خلص ...» (مرقس ١٦: ١٦)
- بها يتم الميلاد الثاني من الماء والروح: «.. الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ» (يوحنا ٣: ٥).
- بها يتم مغفرة الخطايا: «... تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (أعمال ٢: ٣٨).
- بها موت مع المسيح وقيامة معه: المعمودية هي موت الإنسان مع المسيح وقيامة الإنسان الجديد بطبيعة جديدة مع المسيح «فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ... » (رومية ٦: ٤).
- بها نحيا فى المسيح: «لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ» (غلاطية ٣: ٢٧) فبالمعمودية ننال بر المسيح، ونسلك فى الحياة بالصورة الإلهية التي كنا قد فقدناها بالخطية الأولى.

٩- الحفاظ على بنوتك لله التى حصلت عليها بالمعمودية :

يمكننا الحفاظ على بركات المعمودية عن طريق ما يلى: - تقديم التوبة المستمرة.

- ورفع صلوات بلا انقطاع.
- التقدم للتناول باستحقاق.
- ومداومة قراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية.

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) فكر واستخدم

احتفل بعيد الغطاس مستخدمًا تلك الأدوات (كبريت – شمع – برتقال – قصب).

نشاط(٢) تعاون ورنم

الآب صوته إحنا سمعناه..... والابن غطس في المياه.

والروح زى حمامة شفناه..... ثالوث في واحد هو الله.

نشاط(٣) ابحث ودوِّن

ابحث مع بعض زملائك فى آيات الكتاب المقدس عن طريق الكمبيوتر على كلمة المعمودية وارتباطها بالملكوت.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. كان يوحنا يعمد الناس بـ ..... (الماء – الروح – الماء والروح – الإشارة)

٢. بينما كان يسوع خارجًا من الماء انفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس على شكل ..... (صليب – حمامة – أمطار – إنسان)

٣. قام ..... بتأسيس سر المعمودية. (يوحنا – موسى النبى – بولس – السيد المسيح)

٤. يعتبر عيد الغطاس عيد ..... (الميلاد الإلهى – الظهور الإلهى – القيامة – الصليب)

السؤال الثانى: بم تفسر.....؟

١. تسمية عيد الظهور الإلهى بهذا الاسم.

٢. اهتمام يوحنا المعمدان بتعليم الناس.

٣. طلب يوحنا من الناس أن يقدموا توبة.

السؤال الثالث: قارن بين: معمودية يوحنا ومعمودية السيد المسيح في جدول من عندك

السؤال الرابع: اكتب تصورًا لكيفية الحفاظ على الولادة الجديدة التى أخذتها بالمعمودية.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الثالث

سلطان الرب يسوع فى الخلق (المولود أعمى)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يستنتج أن للسيد المسيح له المجد القدرة على الخلق.
- يحدد النقاط الرئيسة لأحداث شفاء المولود أعمى.
- يقدر نعمة البصر التى وهبها الله له.
- يفسر سماح الله بأمور قد يظن الناس أنها سيئة كالأعمى منذ ولادته.
- يدلل على شجاعة المولود أعمى.
- يحلل الحوار الذى دار بين الرب يسوع والمولود أعمى بعد المعجزة.
- يبدى رأيه فيما قام به المولود أعمى عندما طلب منه الرب يسوع أن يؤمن به.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

الفريسيون

المهارات

التعبير - التفسير - الاستنتاج - ا لتحليل

القيم والفضائل

العطاء - الطاعة - الشجاعة - الإيمان

إن الرب يسوع المسيح له سلطان أن يشفى الأمراض كما شفى كثيرين منهم مريض بركة بيت حسدا، وسلطان على الطبيعة حينما أوقف الرياح والأمواج، له سلطان أيضًا على إقامة الموتى فقد أقام ابنة يايرس وابن أرملة نايين ... للمزيد ارجع للصفوف الأول والثانى والثالث الابتدائى.

تعال بنا عزيزى التلميذ / عزيزتى التلميذة نتعرف هذا العام سلطان الرب يسوع على الخلق.

آية الدرس

«... كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أُبْصِرُ» (يوحنا ٩:٢٥)

١- الرب يسوع يجول يصنع خيرًا:

كان الرب يسوع يذهب إلى المدن والقرى ليبشر بالملكوت ويصنع الآيات والعجائب ويشفى كل مرض عند الشعب.

٢- أعمى جالس عند الطريق:

بينما كان يسير الرب يسوع فى الطريق مع تلاميذه كان هناك رجل مولود أعمى حتى أن تجويف العينين لم يكن بهما مكونات العينين منذ كان جنينًا في بطن أمه؛ فعاش كل حياته فى الظلمة منذ ولادته فلم ير أباه أو أمه أو أى شىء فى حياته.

٣- من أخطأ، هذا أم أبواه:

كان اليهود يعتقدون قديمًا أن إصابة أى شخص بمرض ما، أو مشكلة فى السمع أو الكلام أو البصر يكون سببه خطية معينة قد فعلها الشخص نفسه أو أبواه، ويكون ذلك عقاب الله لهم، لكن هذا الاعتقاد ليس صحيحًا على الإطلاق، لأن الله يحب كل البشر حتى الخطاة الذين عند اعترافهم بخطاياهم يغفر لهم الله ويفرح بتوبتهم ورجوعهم.

دعنا نبحث

لماذا يسمح الله بأمور قد نظنها سيئة؟

لذا عندما مر الرب يسوع ومعه تلاميذه على الأعمى منذ ولادته فسأل التلاميذ الرب يسوع وقالوا له : من أخطأ هل هذا الرجل أم أبواه حتى وُلد أعمى؟ أجاب الرب يسوع قائلًا: لا هذا الرجل ولا عائلته صنعا شيئًا سيئًا حتى يولد أعمى، لكن لكى تظهر قوة الله العظيمة ولكى تحدث المعجزة ويرى الجميع قوة الله.

٤- الأعمى يبصر:

بعدما قال الرب يسوع هذا الكلام لتلاميذه صنع شيئًا مذهلاً لم يره أحد من قبل؛ فقد نزل إلى الأرض وبصق على التراب حتى أصبح طينًا ثم وضع ذلك الطين على عينى الرجل الأعمى.

وبعد أن وضع السيد المسيح الطين على عينى الرجل الأعمى قال له اذهب إلى بركة سلوام.

ذهب الرجل إلى البركة يتحسس طريقه حتى وصل إليها ثم أخذ بعض من الماء فى يده وغسل عينيه من الطين. وهنا حدثت المعجزة

معلومة إثرائية

سلوام: معناها المرسل وبركة سلوام تعود لعهد الملك حزقيا وقد صنع عماله نفقًا من خارج المدينة حتى ينقل الماء إلى بركة سلوام الموجودة داخل أسوار مدينة أورشليم.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

فقد أبصر المولود أعمى.

وخُلقت له عينان واستطاع أن يرى يديه والماء والسماء والناس من حوله. إنه سعيد جدًا لأنه استطاع رؤية الأشياء من حوله.

٥- شجاعة المولود أعمى:

- سأل الجيران المولود أعمى: كيف أصبحت مبصرًا بعدما كنت أعمى؟ فأجاب عليهم وقال: إنسان يُقال له يسوع صنع طين وطلى عينيَّ. وقال لى أذهب اغتسل فى بركة سلوام وعندما نفذت كلامه أبصرت.
- اصطحب الجيران المولود أعمى إلى الفريسيين وهم فئة يهودية متشددة فى تعاليمهم يعلمون الناس حسب فكرهم وليس حسب الكتاب المقدس، فسأله الفريسيون: كيف أبصرت؟

فأجاب عليهم بكل شجاعة بنفس ما قاله لجيرانه،

فسأله الفريسيون ثانية: ماذا تقول أنت عن الذى فتح عينيك؟

فأجاب بشجاعة : كنت أعمى والآن أبصر، وأكد لهم أن هذه المعجزة لا يستطيع أحد أن يفعلها إلا الله.

دعنا نبحث

١. نصلى ونشكر الله فى كل يوم لأنه أعطانى هبة البصر.

٢. نصلى إلى الله من أجل كل شخص لا يتمتع بالقدرة على رؤية الأشياء لكى يعطيه الله معونة.

٦- المولود أعمى والرب يسوع

أخيرًا ذهب الرب يسوع إلى المولود أعمى وسأله: هل تؤمن بابن الله؟

فسأل المولود أعمى الرب يسوع وقال له: من هو يا سيد لأؤمن به؟

فقال الرب يسوع: الذى يتكلم معك هو هو.

فأجابه المولود أعمى : أؤمن يا سيد وسجد للرب يسوع.

«بدونك كيف أقدر أن أميّز النور عن الظلمة، والظلمة عن النور؟! القدّيس أغسطينوس»

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) تعاون ومثل

تعاون مع زملائك فى عمل مسرحية قصيرة تعبر عن أحداث قصة المولود أعمى وتقسيم الأدوار على الشخصيات التالية: الرب يسوع – التلاميذ – المولود أعمى – والدى المولود أعمى – الجيران – الفريسيين.

نشاط(٢) فكر وعبر

ارسم كارت هدية للرب يسوع واشكره فيه على محبته وخلق عينين للأعمى منذ ولادته.

نشاط(٣) فكر واستنتج

فكر مع زملائك ما فضائل المولود أعمى وتعاون معهم فى عمل شجرة تضع على أوراقها فضائل المولود أعمى.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. نزل السيد المسيح إلى الأرض وبصق على التراب حتى أصبح .....
٢. وضع السيد المسيح ..... على عينى الرجل الأعمى وقال له اذهب إلى.....
٣. ذهب الرب يسوع إلى ..... وسأله «هل تؤمن .....؟»
٤. قال المولود أعمى كنت أعمى والآن .....

السؤال الثانى: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

١. معجزة السيد المسيح التي صنعها مع المولود أعمى لم يصنع مثلها أحد من قبل.( )
٢. المولود أعمى فقد بصره بسبب خطية أبويه. ( )
٣. معجزة شفاء المولود أعمى من معجزات الخلق وتبين القدرة الإلهيه للمسيح له المجد.( )

السؤال الثالث: دلل على ما يلي: – طاعة المولود أعمى. – شجاعة المولود أعمى.

السؤال الرابع: ماذا تفعل إذا رأيت شخصًا كفيفًا (أعمى) فى الطريق- المواصلات ؟

السؤال الخامس: ما الدروس المستفادة من معجزة المولود أعمى؟

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الرابع

العذراء مريم والدة الإله

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد النقاط الرئيسة لسيرة العذراء مريم.
- يفسر خروج السيدة العذراء مريم من الهيكل.
- يرسم شكلًا تخطيطيًا يوضح بعض ألقاب العذراء مريم.
- يقدر مكانة العذراء مريم كوالدة الإله.
- يفسر اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء مريم.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

والدة الإله - أم المخلص - أم النور

المهارات

الاستماع للآخر - الاستنتاج - التفسير - التعبير

القيم والفضائل

التواضع - الإيمان - الصلاة - الصمت التأمل - تحمل المسئولية - إنكار الذات

في مدينة الناصرة كان يعيش رجل غنى اسمه يواقيم، وامرأته اسمها حنة وكان يواقيم وحنة يُحبان الرب وكانا يصليان إلى الله لأجل أن يعطيهما أطفالاً، ووعدا ربنا أن أول طفل لهما سوف يكون نذيرًا للهيكل. وفعلاً استجاب الرب لصلاتهما. وأرسل لهما ملاكه «جبرائيل» وبشر يواقيم بأن حنة ستلد بنتًا ويسمونها «مريم»... فرح يواقيم وأخبر حنة امرأته بهذا الخبر المفرح. وحقق الرب وعده معهما.

آية الدرس

«...فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي» (لوقا ١:٤٨)

١- ميلاد العذراء ودخولها الهيكل:

ولدت القديسة حنة بنتًا جميلة واسمتها «مريم» كما قال الملاك وعندما كبرت مريم وأصبح عمرها ثلاث سنوات، أدخلها والديها الهيكل، لتعيش فيه وتخدم الرب كوعدهما وظلت في الهيكل، حتى السنة الثانية عشرة من عمرها.

٢- العذراء في بيت يوسف النجار:

ولما كان سن الفتاة مريم ١٢ سنة كان لابد أن تخرج من الهيكل (حسب الطقس

اليهودى). ولأن والديها كانا قد تنيحا، لذلك اتفق كهنة الهيكل أن تُخطب لرجل من نفس عائلتها، ليرعاها، وقد اختار الله يوسف النجار ليرعى العذراء مريم فأخذها في بيته.

٣- العذراء والبشارة بميلاد المسيح (لوقا ١: ٢٦-٣٨):

وفى الناصرة... عاشت العذراء مريم فى بيت يوسف النجار خطيبها، وفى يوم ظهر رئيس الملائكة جبرائيل للعذراء مريم، وقال لها: سَلاَمٌ لَك أَيَّتُهَا الممتلئة نعمة! اَلرَّبُّ مَعَك. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ. فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلاَمِهِ، وَفَكَّرَتْ: مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هذِهِ التَّحِيَّةُ!

فَقَالَ لَهَا الْمَلاَكُ: لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّك قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ. (لوقا ١: ٢٨-٣٣). حينئذ اندهشت العذراء... كيف ستلد دون أن تتزوج، فسألت الملاك: «كَيْفَ يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟» (لوقا ١: ٣٤)، فطمأنها الملاك وقال لها:« ... اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ» (لوقا ١: ٣٥). ، ولكى يؤكد كلامه قال لها إن «أليصابات» نسيبتها العجوز ستكون أمًا، فقالت العذراء مريم للملاك: « ... هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ...» (لوقا ١: ٣٨) ومعناها: «أنا عبدة الرب وما يريد أن يفعله معى فليفعله» لتكن مشيئته.

٤- زيارة السيدة العذراء لأليصابات (لوقا ١: ٣٩-٥٦):

بكل تواضع، ذهبت العذراء مريم بسرعة من الناصرة إلى مدينة يهوذا، لتهنئ أليصابات بحملها وأيضًا لتخدمها، ولما وصلت بيت زكريا وسلمت على أليصابات امتلأت أليصابات والطفل يوحنا فى بطنها من الروح القدس. فارتكض الجنين بابتهاج فى بطنها لمقابلة الرب يسوع الذى تحمله العذراء فى بطنها، وعرفت أليصابات بالروح أن العذراء مريم هى أم الله. فقالت للعذراء: « ... مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةُ بَطْنِكِ! فَمِنْ أَيْنَ لِي هذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟»

مطابع الشركة القومية للتوزيع

(لوقا ١:٤٢-٤٣) وشكرت العذراء مريم الله على اختياره لها لتكون أم الله وهى فى نفس الوقت محتاجة للخلاص مثل كل الناس وقالت: «... تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي» (لوقا ١:٤٦-٤٨)، وظلت العذراء تخدم أليصابات باتضاع لمدة ٣ شهور، وبعدها رجعت إلى بيتها فى الناصرة.

٥- العائلة المقدسة فى مصر (متى ٢: ١٣-٢٣):

ظهر ملاك الرب إلى يوسف فى حلم، وقال له: «... قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ» (متى ٢:١٣)... وفعلاً قام يوسف النجار بكل إيمان، وأخذ الصبى وأمه، ليذهبوا إلى مصر وجاء الرب يسوع إلى أرضنا مصر، وهو طفل صغير وباركها «... مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ...» (إشعياء ١٩:٢٥). وكان حين يدخل الطفل يسوع إلى أى مكان فى مصر فيه أوثان كانت تتحطم فى الحال، «... هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا» (إشعياء ١٩:١).

وظلت العائلة المقدسة فى مصر حوالى ثلاث سنوات ونصف (لاحظ الخريطة للتعرف على أهم الأماكن التى زارتها العائلة المقدسة).

ولما مات هيرودس ظهر ملاك ليوسف فى حلم وقال له: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ... » (متى ٢:٢٠) وفعلاً رجعت العائلة المقدسة إلى فلسطين. (للمزيد: انظر درس «مجئ الطفل يسوع إلى أرض مصر» بالصف الثالث الابتدائى)

معلومة إثرائية

زارت العائلة المقدسة أماكن كثيرة فى مصر، وكل مكان زارته بنيت فيه كنيسة على اسم السيدة العذراء، ومن هذه الأماكن : (وادى النطرون – المطرية– دير جبل الطير– دير المحرق ... وغيرها)

٦- العذراء مريم تبحث عن الصبى يسوع: (لوقا ٢: ٤١-٥٢):

ومثل عادة العذراء مريم ويوسف النجار فى كل عيد فصح، ذهبوا إلى أورشليم لكى يحضروا العيد هناك، وفى هذه السنة كان عمر الرب يسوع اثنتى عشرة سنة. ولما انتهت أيام العيد استعدوا للعودة إلى بلدهم الناصرة ، ولكن العذراء مريم ويوسف النجار لم يجدا الطفل يسوع، فقلقت العذراء وقامت بالبحث عنه فوجداه وسط المعلمين فى الهيكل الذين كان يسمعهم ويسألهم، لدرجة أن الجميع كانوا منبهرين به جدًا... وتعجب الاثنان جدًا حين رأياه وسط المعلمين، وقالت له العذراء إنهما تعبا جدًا حتى وجداه، ورجع معهما إلى الناصرة.

٧- العذراء مريم مع الرسل فى العلية (أعمال ١: ١٢-١٤)

بعد صعود الرب يسوع إلى السماء رجع الرسل إلى أورشليم «... كَانُوا يُوَاظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ» (أعمال ١: ١٤).

٨- ألقاب أمنا العذراء

تطلق الكنيسة على أمنا العذراء مريم عدة ألقاب تُظهر مكانتها الكبيرة ... فمن ألقابها:

دعنا نبحث

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ابحث عن المقصود بألقاب العذراء مريم التالية : أم عمانوئيل – دائمة البتولية

والدة **الإله**: هذا اللقب موجود منذ زمن طويل، علمه لنا إنجيلنا؛ حيث قالت أليصابات للعذراء مريم: «فَمِنْ أَيْنَ لِي هذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ» (لوقا ١: ٤٣) مما يؤكد أن العذراء مريم هى والدة الإله.

أم **المخلص**: كلمة «يسوع» معناها «الله يخلص» وقال عنه الملاك: «فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» (متى ١: ٢١) وهكذا تكون أمنا العذراء مريم هى أم ابن الله المخلص.

أم **النور**: الرب يسوع هو نور العالم (يوحنا ٨: ١٢) ولذلك نُلقب العذراء بأم النور.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

٩- نياحة أمنا العذراء (٢١ طوبة):

عرفت أمنا العذراء بأن موعد انتقالها إلى السماء قد اقترب، فاجتمع حولها التلاميذ عدا توما الرسول الذي كان يبشر بالهند، وحضر السيد المسيح وحوله ملائكة، وعرفها بأن مكانها في السماء جميلاً ففرحت أمنا العذراء ومدت يداها، وباركت التلاميذ ومن معهم، وبعدها سلمت روحها. فأصعدها الرب يسوع للسماء، لكن جسدها كفنوه وذهبوا به ليدفنوه.

معلومة إثرائية

وأثناء دفن جسد العذراء مريم حاول بعض اليهود أن يمسكوا تابوت العذراء، حتى يمنعوا التلاميذ من دفنها، فانفصلت يدىّ من حاول أن يفعل هذا، وظلتا في الهواء، حتى آمن وندم على ما فعله. وبصلوات التلاميذ رجعت يداه مرة أخرى...

١٠- ظهور إصعاد جسد السيدة العذراء إلى السماء (١٦ مسرى)

عاد القديس توما من الهند ورأى جسد السيدة العذراء مع الملائكة صاعدين به، فقال له أحد الملائكة: «أسرع وقبِّل جسد القديسة مريم» فبسرعة قبّله. ولم يكن يَعْلم بنياحتها وأبلغ التلاميذ بأنه قد رأى الجسد الطاهر مع الملائكة، صاعدين به إلى السماء وكان الرب قد وعد رسله الأطهار أنهم سيرون جسد العذراء مريم ثانية لذلك ظلوا منتظرين إتمام وعد ربنا لهم حتى تم الوعد ورأوها وهي جالسة عن يمين ابنها. وتمت بذلك نبوءة دواد القائلة: « ... جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ...» (مزمور ٤٥:٩).

معلومة إثرائية

كانت سنوات حياة العذراء مريم على الأرض ٦٠ سنة منها ١٢ سنة حتى خروجها من الهيكل، ٣٤ سنة في بيت القديس يوسف البار، و١٤ سنة عند القديس يوحنا الإنجيلي كوصية الرب القائل لها: "يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكِ" وليوحنا "هُوَذَا أُمُّكَ"(يوحنا ١٩:٢٦-٢٧)

١١- ظهورات أمنا العذراء

من القرن الأول الميلادى تظهر أمنا العذراء لكثير من الناس، لكن ظهوراتها زادت في القرن العشرين، وكل ظهور لأمنا العذراء يكون معه معجزات كثيرة من شفاء أمراض وحل مشكلات وغيرها.... **ومن ضمن تلك الظهورات والتى شهدها الملايين من أديان وجنسيات مختلفة:**

- ظهورها في كنيسة العذراء بحي الزيتون بالقاهرة، في ٢ أبريل سنة ١٩٦٨م.
- ظهورها في كنيسة الشهيدة دميانة بحي شبرا بالقاهرة، في ٩ أبريل سنة ١٩٨٦م.
- عدة ظهورات أخرى بكنيسة مارمرقس بأسيوط، وكنيستها بالوراق بالجيزة.

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط (١) فكر وعبر

ارسم شكلًا تخطيطيًا يوضح ألقاب السيدة العذراء مريم.

نشاط (٢) فكر واكمل

كلمات متقاطعة

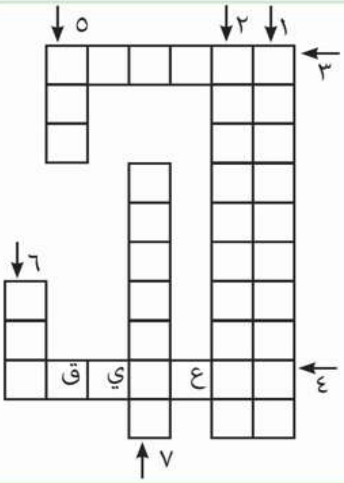

١. خطيب العذراء مريم
٢. من ألقاب العذراء
٣. اسم والد العذراء مريم
٤. من رموز العذراء (العليقة)
٥. بلد هربت إليه العائلة المقدسة
٦. اسم والدة العذراء
٧. كنيسة ظهرت فيها العذراء

نشاط (٣) فكر واستنتج

استنتج صفات العذراء مريم واكتبها فى ورقة صغيرة والصقها على صورة كبيرة للعذراء.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

١. ولدت القديسة ..... بنتًا جميلة واسمتها .....
٢. ظلت مريم فى الهيكل، حتى وصل عمرها .....
٣. بشر رئيس الملائكة ..... العذراء مريم بولادة السيد المسيح.
٤. ظلت العائلة المقدسة فى مصر حوالى .....
٥. ظهرت العذراء مريم فى كنيسة العذراء بـ ..... فى ١٩٦٨م.
٦. من ألقاب العذراء مريم ..... و .....

السؤال الثانى: رتب الأحداث التالية ترتيبًا تاريخيًا من الحديث إلى القديم.

بشارة الملاك للعذراء – العذراء فى بيت يوسف النجار – دخول العذراء الهيكل – ميلاد العذراء – نياحة العذراء – العائلة المقدسة فى مصر – زيارة العذراء لأليصابات – العذراء فى العلية.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الوحدة الثانية

العبادة (أنا وكنيستى)

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يفسر أسباب الطوفان.
- يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين الفلك والكنيسة.
- يفسر أهمية الصلاة لحياة كل منا.
- يرسم شكلاً تخطيطيًا لفضائل الصوم.
- يحدد من الذى أسس التناول.
- يعدد خطوات الاستعداد العام للتناول.
- يحدد من الذى كتب الوصايا العشر ومن تسلمها.
- يردد بفهم بعض ما جاء بالموعظة على الجبل للرب يسوع المسيح.
- يردد بفهم آيات الدروس.

المقدمة

خلق الله الإنسان ولم يكن محتاجاً إلى عبودية الإنسان له، بل الإنسان هو المحتاج إلي ربوبيته بشكل دائم وفى كل الأزمنة، وهنا تأتى أهمية العلاقة بين الله والإنسان لصالح الإنسان في حياته على الأرض وحياته بعد الانتقال (الموت)، لذا تناولت الوحدة خطة الله لتجديد الخليقة بالطوفان رمزًا للمعمودية والفلك رمزًا للكنيسة، كما تناولت الوحدة وسائط روحية تعمل على تعميق العلاقة مع الله القدوس مثل الصلاة والصوم والتناول والترديد بفهم للمزامير وآيات الكتاب المقدس.

دروس الوحدة

١ . فُلك نوح رمز للكنيسة.
٢ . الصلاة والصوم.
٣ . التناول والنمو الروحى.
٤ . محفوظات (الوصايا العشر) و (متى ٥ : ١ – ٩).

الدرس الأول

فُلك نوح رمز للكنيسة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا لكل من : الخطية - فلك - طوفان .
- يفسر أسباب الطوفان.
- يعطى رأيه فى الأشخاص الذين رفضوا دعوة نوح بالتوبة والرجوع إلى الله.
- يقدر طاعة نوح وايمانه بوعود الله.
- يستنتج ما يرمز إليه كل من مياه الطوفان والفلك.
- يحدد أوجه التشابه والاختلاف بين الفلك والكنيسة.
- يرسم شكلًا تخطيطيًا لفلك نوح.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

العقل - سلطان الإنسان.

المهارات

التأمل - التفكير- الاستنتاج - التمييز.

القيم والفضائل

الشكر - التواضع- الحفاظ على البيئة.

الخطية هى التعدى على الله وعدم طاعته أو حفظ وصاياه فالرب يكره الخطية ولكن يعطى فرصة التوبة للخطاة أن يرجعوا إليه. فقد طُرد آدم وحواء من جنة عدن بسبب خطية عدم الطاعة، وبعدها أنجبوا قايين وهابيل، وقتل قايين أخيه هابيل بسبب قبول الله لقربان (عطايا) هابيل فقط وعدم قبول قربان قايين، وبالتالى أصبح نسل (أولاد وبنات) قايين جسديين أشرار، وولد لآدم ابن ثالث يدعى شيث وكان نسله مؤمنين وخدام لله، ولكن انشغلوا بالزواج من بنات قايين، بهذا اختلط الأبرار بالأشرار، وفسد الكل، عدا شخص واحد بار وجد نعمة فى عينى الرب.

فهيا بنا عزيزى التلميذ/ عزيزتي التلميذة نتعرف ماذا فعل الله مع هؤلاء الخطاه؟ وماذا فعل الله بالشخص البار؟ وكيف استمرت البشرية؟ وهل هناك علاقة بين ذلك والكنيسة؟

آية الدرس

« فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ» (مزمور ١٢٢: ١)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

سيطرة الخطية والشر على بنى البشر:

❖ رأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وأصبحت حياتهم كلها خطايا، فحرمهم الله من سكنى الروح القدس فيهم، وحزن أنه عمل الإنسان، فقال أمحو عن وجه الأرض كل ما خلقته من إنسان وبهائم ودبابات وطيور السماء.

❖ كما رأى الله أن هناك حاجة إلى تجديد كلى لكل الخليقة خلال مياه الطوفان (رمز المعمودية)، وأعلن الله أن روحه لا يدين (يسكن) في الإنسان إلى الأبد، أي لا يستقر فيه مادام يسلك في الشر. «لاَ يَدِينُ رُوحِي فِي الإِنْسَانِ إِلَى الأَبَدِ، لِزَيَغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ...» (تكوين ٦ : ٣)

إعلان رحمة ربنا :

❖ أبنائى التلاميذ ... العجيب أن الله وسط كثرة خطايا البشر التى آلمته وأحزنته، لم يتجاهل إنسانًا واحدًا يسلك بالبر وسط جيل شرير، إذ يقول الكتاب: «وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ» (تكوين ٦: ٨) ، وشهد الله له قَائلًا: « ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلْكِ، لأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًّا لَدَيَّ فِي هذَا الْجِيلِ « (تكوين ٧: ١).

معلومة إثرائية

- في كل جيل يفرح الله بقديسيه ولو كانوا قلة قليلة وسط فساد عام يملأ الأرض.
- الأسماك لم تُهلك من مياه الطوفان ولا تحتاج إلى الفلك، لذا ترمز الأسماك إلى السيد المسيح.

❖ وكان لنوح ثَلاَثَةَ بَنِينَ هم سَام، وَحَام، وَيَافَثَ ولكل منهم زوجة واحدة.

❖ لم يكن ممكنًا لله القدوس أن يطيق الشر الذي كثر على الأرض فكشف الله لعبده البار نوح ما يفعله أن هناك طوفانًا سيغرق كل ما هو على الأرض، إذ قال له: « نِهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لأَنَّ الأَرْضَ امْتَلأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الأَرْضِ.» (تكوين ٦: ١٣)

❖ وأمر الله نوحًا ببناء فلك (سفينة كبيرة) رمزًا للكنيسة، ويصنع هذا الفلك من خشب صلب «اِصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكاً مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ.» (تكوين ٦: ١٤).

وصف الفلك:

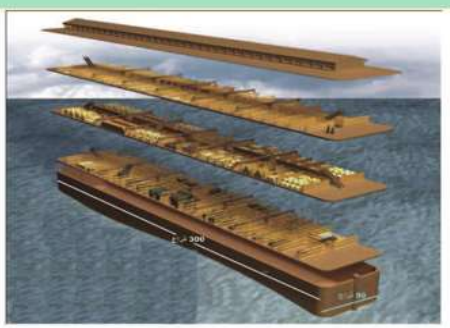

- يتكون الفلك من ثلاثة طوابق وكان طوله ٣٠٠ ذراع (الذراع يساوى تقريبًا بين ٤٥: ٥٠ سم) وعرضه ٥٠ ذراعًا وارتفاعه ٣٠ ذراعًا، وَمطلى مِنْ الداخِل وَمِنْ الخَارج بِالْقَار (مادة تمنع تسرب المياه إلى داخل الفلك).

- وأن يكون للفلك باب واحد فى جانبه ونافذة واحدة فى سقفه.
- وأن يسكن نوح وعائلته بالفلك من أعلى، هناك مكان بالفلك من أسفل للحيوانات والطيور حيث أمر الله نوحًا أن يأخذ معه من كل الحيوانات كأجناسها والطيور كأجناسها، وتكون ذكرًا وأنثى.
- استغرق بناء الفلك ١٢٠ سنة وفيها كان نوح يدعو الناس إلى التوبة والرجوع إلى الله ليغفر لهم وينقذ الأرض لكنهم لم يسمعوا له.

أحداث الطوفان:

- بدأ يتحرك نوح وبنيه نحو الفُلك ويجمع الحيوانات والطيور كما أمره الرب مطيعًا للوصية واثقًا في مواعيد الله. وعلى الرغم من أن العالم كان يسخر من نوح، لكن نوحًا كان حزينًا على إخوته فهو يريد أن يدخل الكل إلى الفلك ليخلصوا.
- ودخل نوح وهو ابن ستمائة عام الفلك مع امرأته وبنيه ونساء بنيه وكل الحيوانات والطيور، وظل باب الفلك مفتوحًا سبعة أيام أمام الجميع، وأغلق الرب بنفسه باب الفلك على نوح وبنيه، وبعدها جاء الطوفان حيث أمطار غزيرة سقطت من السماء استمرت ٤٠ يومًا وينابيع عظيمة من الأرض حتى غطت المياه قمم الجبال وهلك جميع من خارج الفلك.

دعنا نرنم

١- إحنا عيلة العصافير لا نشيل هم
ولا تفكير طب ليه بتخاف يا إنسان
دا إنت في إيدين الحنان
ونوح علمنا كلنا نسبح للرب خالقنا
قدوس.. قدوس.. قدوس..رب الصباؤوت

٢- أنا أسد قوي وخطير بس إنت
أقوى بكتير لو مسكت إيد القدير
تقدر تغلب الشرير

مطابع الشركة القومية للتوزيع

بعد الطوفان:

- ظلت المياه على الأرض نحو عام كامل، أرسل نوح غرابًا ثم حمامة مرتين لاستطلاع الجو وهل الأرض جفت من المياه وفى المرة الثانية جاءت الحمامة وفى فمها ورقة زيتون خضراء مما يدل على أن الأشجار بدأت تظهر والمياه تجف، وبعدها أرسلها مرة ثالثة فلم ترجع لأن المياه قد جفت تماماً.

- ووعد الله القدير نوحًا بألا يعود يهلك الأرض ولا يميت كل حي مرة ثانية ودليل هذا الوعد هو علامة قوس قزح الذى يظهر فى السماء أثناء المطر الغزير.

الفلك رمز الكنيسة:-

الفلك رمزًا للكنيسة حيث إن :

- الفلك خلاص للبشر الذين بداخلة رمزًا للكنيسة التى يحدث بها الخلاص لكل شخص يحتمى بها وينتمى إليها، لذلك وجد في الطقس المعماري كنائس على هيئة فلك. لذلك يعتبر شكل الفلك هو أحد الأشكال التى تبنى عليها الكنيسة، بالإضافة إلى شكل صليب ، أو شكل الدائرة.
- الفلك اتسم بالثبات والصمود أمام العواصف والأمطار الغزيرة والينابيع الأرضية كما أنه أحاطت به التيارات واللجج، رمزًا للكنيسة التى تحاط بالعديد من التجارب والآلام والضيقات ولكنها لم ولن تغرق كالفلك تمامًا فأبواب الجحيم لن تقوي عليها (متى ١٦:١٨).
- الفلك احتوى كل الأجناس وكان يتسع الجميع رمزًا للكنيسة التي شملت اليهود والأمم من كل العالم.
- كل الأشخاص الذين داخل الفلك يشعرون بالأمان رغم الأخطار التى تحيط بهم من عواصف وأمطار وينابيع، ويعيشون بمحبة ورفق، وهذا رمزًا للكنيسة فكل شخص بداخلها يحتمى بالرب يسوع ويحيا فى أمان ويعيش بمحبة.

أنشطة وتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) ارسم وعبر

تعاون مع زملائك وارسم شكلين؛ الأول يوضح فلك نوح موضحًا أبعاد الفلك كما جاءت بالكتاب المقدس، والثانى لكنيسة على شكل فلك، واكتب تعليقًا من عندك أسفل الشكلين.

نشاط(٢) رنم وتأملِ

زي العصفور ما وجد بيته	زي اليمامة الفرحانة
بيتك يا رب أنا حبيته	بيتك حبيته بأمانة
بيتك صلاة وتهليل وشموع	بيتك محبة ونور وسلام
زي ما حبيت بيتك يا يسوع	حبيتك انت مدى الأيام

نشاط(٣) فكر وحدد

اكتب وثيقة (عهد) بينك وبين الله «عما يجب أن تقوم به قبل وأثناء وبعد الذهاب للكنيسة للصلاة بها» على أن تنفذ هذا العهد ويمكنك إرساله لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

نشاط(٤) فكر وارسم

صمم شكلًا يوضح العلاقة بين الفلك والكنيسة مع كتابة تعليق عليه.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

١. فى عهد نوح حزن الله أنه عمل الإنسان . ( )
٢. الجميع أخطأ وفسد ماعدا نوح وجد نعمة فى عيني الرب. ( )
٣. كان لنوح أربعة بنين وثلاثة بنات. ( )
٤. خلص ثمانية أفراد بالفلك . ( )
٥. بلغ طول فلك نوح ٥٠٠ ذراع. ( )
٦. كان لفلك نوح أربعة أبواب وخمس نوافذ. ( )

مطابع الشركة القومية للتوزيع

٧. أخذ نوح من كل الحيوانات كأجناسها والطيور كأجناسها. ( )
٨. أغلق الله باب الفلك بنفسه. ( )

السؤال الثانى: أكمل العبارات التالية:

١. أنزل الله ..... يهلك كل من على الأرض في عهد نوح.
٢. أرسل نوح ..... من الفلك لاستطلاع الجو وهل الأرض جفت.
٣. وعد الله نوحًا بألا يعود يهلك الأرض والدليل هو ..... الذى يظهر فى السماء أثناء المطر.
٤. يعتبر شكل الفلك هو أحد الأشكال التى تبنى عليها .....

السؤال الثالث:

ما النتائج المترتبة على:

١. كثرة خطايا البشر فى عهد نوح؟
٢. أن نوحًا وجد نعمة فى عينيي الله؟

الدرس الثاني

الصلاة والصوم

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا لكل من : الصلاة – الصوم – الفضيلة.
- يفسر أهمية الصلاة لحياة كل منا.
- يدلل على أن الصلاة الربانية صلاة عالمية.
- يفسر سبب تسمية الصلاة الربانية بهذا الاسم.
- يحدد بعض المبادئ المسيحية بالصلاة الربانية.
- يحلل أهداف الصوم للإنسان.
- يرسم شكلًا تخطيطيًا لفضائل الصوم.
- يعطى نموذج للصوم من العهد القديم.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

الصلاة – الصوم – الفضيلة

المهارات

المقارنة – الاستنتاج – التفسير

القيم والفضائل

الجدية – التوبة – الصمت

لاحظ الصورة التى أمامك ثم ناقش زملاءك فيما يلى:

- ماذا تلاحظ فى الصورة ؟
- تخيل ماذا يقول الطفل الذى فى الصورة؟
- ما أهم شئ تلاحظه فى الصورة؟
- هل تفعل مثل هذا الطفل؟

❖ نستنتج من المناقشة أن الطفل ذهب لينام ولكنه يصلى قبل النوم مقدما الشكر لله طالبًا مساعدته وغفران خطاياه، وإن كانت الصلاة تقربنا إلى الله فالصوم أيضًا وسيلة روحية تتكامل مع الصلاة ليشكلا قوة المؤمن فى حياته على الأرض وسر غلبته على عدو الخير الشيطان كما قال السيد المسيح «وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلاَ يَخْرُجُ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ» (متى ١٧ : ٢١)، هيا بنا نتعرف المزيد عن الصلاة والصوم وما المقصود بهما وكيف أصلى وما بركات الصوم؟

آية الدرس

«يَنبغى أنْ يُصَلُّى كل حِين ولا يُمل» (لوقا ١٨: ١)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

أولًا: الصلاة:

الصلاة هي اتصال بين الإنسان والله من خلال المشاعر القلبية المنطوقة وغير المنطوقة، فهي ليست مجرد كلام، إنما هي الصلة بالله والالتقاء معه، كما أنها ليست مقصورة بكلمات محددّة، إنما هي حياة حتى يصير كُل عمل تقوم به تسبحة وصلاة.

حاجتنا إلى الصلاة:

الصلاة ضرورية لحياة كل إنسان فعندما نصلى فى كل حين نفرح بالله فى كل وقت، ونشعر أننا فى السماء مع الملائكة، وذلك للأسباب التالية:

- الصلاة فرصة يتحدث فيها القلب مع الله أكثر مما يتحدث اللسان بالكلام، وربما يرتفع القلب إلى الله بدون كلام.
- الصلاة تساعد على تقديم توبة لله عما قمنا به من خطايا فالصلاة هي باب المعونة والتوبة. «... تَوَّبْنِي فَأَتُوبَ لأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي» (إرميا ٣١: ١٨) إذن لا ننتظر حتى نتوب ثم نصلى!! إنما نطلب التوبة في الصلاة.
- الصلاة تمنح قوة ومعونة وبركة وشفاء من الله، وبها جميع مشكلاتنا تُحل. «بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً» (يوحنا ١٥: ٥)
- الصلاة تشبع النفس التي لاتحتاج سوى الالتصاق بالله «... بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ ... تَشْبَعُ نَفْسِي ...» (مزمور ٦٣: ٤ - ٥).
- الصلاة تمنح الشعور بالأمن والاطمئنان والسلام والفرح.

دعنا نرنم

- اسمع صراخي يا سيدي.
- وإلى صلاتي أمِل أُذُنيك.
- إرحمني وامسك بيدي فأنا في حاجة شديدة إليك.

❖ الصلاة تعطي النصرة على الشيطان الذى يحاول أن يمنعنا من الصلاة، ويقول القديس أرسانيوس «الصلاة سهم يطرد الشياطين»

دعنا نناقش

ما محاولات الشيطان التى يمكن أن تجعلك تؤجل الصلاة وهل قاومت تلك المحاولات ونجحت وبم شعرت بعد ذلك؟

الصلاة الربانية (الربية):

❖ صلاة «أبانا الذى فى السموات...» صلاة تناسب كل وقت وكل حال، فالرب يسوع نفسه هو الذى علمنا إياها قائلاً «متى صليتم فقولوا أبانا الذى ...» ولذلك يسمونها الصلاة الربانية. وترددها كنائس العالم كله، فبها نبدأ ونختم جميع الصلوات والقداسات والاجتماعات ومدارس الأحد.

الصلاة الربانية

أبانا الذي في السماوات. ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك.

لتكن مشيئتك. كما في السماء كذلك على الأرض.

خبزنا الذي للغد أعطنا اليوم.

وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إلينا.

ولا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير.

بالمسيح يسوع ربنا لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين.

والصلاة الربية تشتمل على:

١. ثلاث طلبات لتمجيد الله وهى:

- تقديس اسمه – اتيان ملكوته
- تكميل مشيئته

٢. ثلاث طلبات لحاجات الإنسان وهى:

- الخبز للحاضر – الغفران للماضى
- المعونة للمستقبل

وقبل الصلاة الربية نرشم الصليب بتأنى وهدوء «بسم الآب والابن والروح القدس الله واحد آمين» .

المبادئ المسيحية فى الصلاة الربانية :

المبدأ الأول: أبوة الله لنا «أبانا الذى فى السموات » مما يدلل على رأفته ومحبته

مطابع الشركة القومية للتوزيع

لنا، لذا ينبغى أن يكون الله أولًا فى الطاعة والحب.

المبدأ الثانى: عدم النطق باسم الرب باطلًا (كذب) وعدم الحلفان به لأنه مقدس «ليتقدس اسمك»، بل عندما نذكر اسم الرب ننحنى فى خشوع.

المبدأ الثالث: نطلب كل ما نريد من الله وليس من البشر، ووفق مشيئته أى لانفرض شيئًا معينًا على الله «لتكن مشيئتك» فهو يعرف الخير والنافع لكل منا «لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ» (متى ٢٦ : ٣٩).

المبدأ الرابع: الشركة والروح الجماعية والإحساس بالآخرين، فالصلاة الربانية تؤكد على محبة الآخر والصلاة من أجله «أعطنا اليوم واغفر لنا...لا تدخلنا فى تجربة ... نجنا من الشرير» لم يقل «أعطنى ... اغفر لى ...» فالصلاة الربية تعلمنا محبة الآخرين وليس الأنانية أو حب النفس.

المبدأ الخامس: جميع طلباتنا التى تحققت فهى لمجد اسم الله وليس لأننا أقوياء أو أغنياء «لأن لك الملك والقوة والمجد»

دعنا نفكر

تتعدد الصلوات منها الصلاة الفردية والصلاة مع الأسرة والصلاة الجماعية، حدد أماكن كل نوع من هذه الأنواع؟ ومن الأفراد الذين يصلون معك؟ ثم صَلِ من أجلهم واكتب كلمات صلاتك.

معلومة إثرائية

أيوجد شئ أعظم من الصلاة ؟ أيوجد شئ أنفع منها لحياتنا أو أحلى منها لقلوبنا ؟ إنها أسمى علامات العبادة المقدسة . القديس أغسطينوس

كيف نصلى:

- ❖ نتهيأ نفسيا وروحيا قبل الصلاة، لأننا سوف نتكلم مع الله.
- ❖ نتدرب على الاستيقاظ المبكر ونبدأ اليوم بالصلاة ليكن الله هو أول من نتحدث إليه .
- ❖ نقف أمام الله بحب وخشوع لأنه يصنع معنا خيرا.
- ❖ نرشم الصليب بهدوء.
- ❖ نستمع إلى ترنيمة أو نبدأ الصلاة بجزء من تسبحة.
- ❖ نجعل القلب والعقل يشتركان مع اللسان فى الصلاة.
- ❖ نطلب فى الصلاة مشيئة الله فى حياتنا.
- ❖ نمجد الله فى الصلاة ثم نشكره ثم نعترف بخطايانا ونطلب الغفران ثم احتياجاتنا.
- ❖ نتدرب على الصلاة من أجل الآخرين (الأقرباء والأصدقاء والزملاء – الذين هم فى حاجة – كنيستنا– المرضى والراقدين – وطننا مصر – العالم)
- ❖ نحاول أن نمارس الصلاة فى كل مكان (البيت – الشارع – المواصلات – المدرسة ...)
- ➢ نتدرب على إطالة الوقت فى الوجود مع الله ونختم الصلاة بتمجيد لله .

ثانيًا: الصوم والنمو الروحى:

الصوم أقدم وصية عرفتها البشرية، فقد أمر الله آدم أن يمتنع عن الأكل من ثمر شجرة معينة، بينما يمكن أن يأكل من باقي الأصناف. (تكوين ٢: ١٦– ١٧)

١. المقصود بالصوم:

هو عمل روحي وطريقة للاتصال بالله، وفيه

معلومة إثرائية

تختلف فترة الامتناع (الانقطاع) عن الطعام من شخص لآخر حسب العمر والدرجة الروحية، وبعدها لا تأكل بشهوة، كما لا تترقب نهاية فترة الانقطاع لتأكل.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

يمتنع الإنسان عن المأكل والمشرب فترة من الوقت وعند الإفطار يتم تناول أطعمة نباتية خالية من الدسم الحيواني (كاللحوم أو البيض أو الطيور أو اللبن أو الجبن)، علمًا بأن الصوم لا يضر الجسد بل يفيده ويجعله نشيطًا ويقيه من أمراض عدة.

٢. أهداف الصوم: للصوم أهداف عدة منها:

- يرفعنا عن المستوى المادي وعن المستوى الجسداني، لكي نحيا في الروح، ونشترك في العمل مع روح الله، ونتمتع بمحبة الله.
- يقربنا إلى الله، فيكون فرصة للصلاة والقراءات الروحية والتأمل.

٣. فضائل الصوم

الصوم تلازمه عدة فضائل، والفضيلة تعنى مقاومة الخطية ورفضها من ناحية وعمل الخير بمحبة من ناحية أخرى، ومن فضائل الصوم:

- التوبة التى هي الطريق إلى الله والصلح معه والالتصاق به. «فَآمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِاللهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلَبِسُوا مُسُوحًا مِنْ كَبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.... أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمِ الرَّدِيئَةِ...» (يونان ٣: ٥- ١٠)
- ضبط النفس أى التحكم فى النفس فلا نكن مشاغبين أو نتعامل بعنف مع أحد.
- الصمت وصوم اللسان عن الزلات وصوم القلب عن الشهوات. «مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ» (متى ١٢: ٣٤)، ويقول الأنبا أرسانيوس: تكلمت كثيرًا فندمت أما عن الصمت فلم أندم أبدًا.
- الصلاة ، فكنيستنا تؤكد على العلاقة القوية بين الصلاة والصوم، فالسيد المسيح تكلم عن إخراج الشياطين، قال : «وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم» (متى ١٧ : ٢١).

فبالصوم والصلاة تم نقل جبل المقطم فى عهد المعز لدين الله الفاطمى والبطريرك الأنبا آبرام ابن زرعة .

- ❖ الصدقة للفقراء، إن لم تجد ما تعطيه لهؤلاء، فصم وقدم لهم طعامك.

٤. نماذج للصوم:

ذكر الكتاب المقدس أن أنبياء العهد القديم كموسى وإيليا وداود كانوا يصومون، كما أن السيد المسيح صام عنا أربعين يومًا وأربعين ليلة، ومن أنبياء العهد القديم موسى النبى الذى صام أربعين يومًا وأربعين ليلة لم يأكل فيها خبزًا أو يشرب ماء قبل أن يتسلم الوصايا العشر من الرب فى جبل سيناء بمصر.

الصلاة الربانية

يعد القديس مرقس الرسول كاروز الديار المصرية البابا الأول فى تاريخ الكنيسة المصرية، ويأتى البطريرك الأنبا آبرام ابن زرعة رقم ٦٢ فى الفترة بين ٩٧٥-٩٧٩م

والبابا تاوضروس الثانى الحالى البابا رقم ١١٨.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

أنشطة وتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) فكر وقرر

أمامك جدول يوضح بعض السلوكيات والتدريبات على الصلاة والصوم ضع علامة (✓) أمام العبارة وفق ما تقوم به بالفعل، أو ما ستدرب نفسك عليه فى الفترة القادمة، ثم ضع خطة لتنمية حياتك الروحية.

السلوكيات والتدريبات	أقوم بها	سأتدرب عليها
أستيقظ مبكرًا لأصلى		
أصلى فى كل مكان		
أصلى صلوات قصيرة مثل "يا يسوع المسيح ارحمنى"		
أصلى من أجل الآخرين		
أصلى قبل عمل أى شئ		
أثناء الصوم أطيل فترة الامتناع عن المأكل والمشرب.		
أضبط لسانى وحواسى دائمًا		
الصوم يلازمه صلاه وتوبة		
الصوم يلازمه صدقة ومطانيات		
لا اذكر اسم الرب باطلًا		

نشاط(٢) فكر وعبر

لخص المبادئ المسيحية للصلاة الربانية فى شكل تخطيطى، ثم أرسله إلى زملائك عبر وسائل التواصل الاجتماعى.

نشاط(٣) ابحث وحدد

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حدد نماذج للصوم الفردى وأخرى للصوم الجماعى من الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد).

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

١. الصوم والصلاة طرق تصل بين الإنسان والله. ( )
٢. تناول أطعمة نباتية خالية من الدسم الحيواني أثناء الصوم يضر بالجسم. ( )
٣. الصوم والصلاة يساعدان على تقديم توبة لله عن خطايانا. ( )
٤. الصلاة الربانية تؤكد على محبة الآخر والصلاة من أجله. ( )
٥. صام السيد المسيح أربعين يومًا قبل أن يتسلم الوصايا العشر. ( )

السؤال الثانى: أكمل العبارات التالية:

١. بالصوم و ..... تخرج الشياطين.
٢. الصلاة تعنى .....
٣. يَنبغى أنْ ..... كل حِين ولا يُمل.
٤. الصوم يعنى .....
٥. صام موسى النبى قبل أن يتسلم .....
٦. تعد كل من ..... و ..... من فضائل الصوم.

السؤال الثالث: اكتب من الصلاة الربانية ما يدل على ما يلى:

أبوة الله لنا – الشركة والروح الجماعية والإحساس بالآخرين – التسليم بمشيئة الله.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الثالث

التناول والنمو الروحي

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا للتناول.
- يعدد أسماء سر التناول.
- يحدد من الذى أسس سر التناول.
- يقدر بركات سر التناول.
- يتعرف متى تم تأسيس سر التناول.
- يصف ما حدث فى العشاء الربانى وتأسيس التناول.
- يعدد خطوات الاستعداد العام للتناول.
- يرسم خريطة ذهنية للاستعداد للتناول.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

التناول.

المهارات

التأمل – الحوار – التحليل– التفكير فى التفكير.

القيم والفضائل

الالتزام – التوبة – التواضع.

أحبائى ... قد تجسد وصُلب الرب يسوع عنا على عود الصليب، فسفك دمه وبذل جسده ليخلصنا من خطايانا، فهل هناك امتداد لذبيحة الصليب عبر الأزمنة تُمثل جسد ودم الرب يسوع؟

نعم عزيزى التلميذ/

عزيزتى التلميذة ... هناك التناول الذى يعتبر امتدادًا واستمرارًا لذبيحة الصليب عبر الأزمان وهو ليس بديلاً عن ذبيحة الصليب ولا تكراراً لها، وبالتالى فهو خلاصًا وغفرانا للخطايا وثباتًا فى الله؛ فهيا بنا نتعرف الكثير عن التناول، ما المقصود به؟ ومَن أسس التناول ومتى؟ وما فوائده وبركاته؟ وكيف نستعد له؟

آية الدرس

« مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.» (يوحنا ٦: ٥٦)

سر التناول

سر التناول عمل روحى يعنى أخذ نعمة غير منظورة من الله، حيث نأكل الخبز

ونشرب نِتَاجِ الْكَرْمَةِ اللذان يتحولان بفعل الصلاة وحلول الروح القدس إلى جسد ودم الرب يسوع.

❖ ويسمى سر التناول بأسماء عديدة منها الشركة المقدسة أو مائدة الرب، كما يسمى سر الشكر لأنه تعبير عن شكر الكنيسة للسيد المسيح له المجد على تجسده وصلبه وموته وقيامته «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبْذَلُ عَنْكُمْ»، «دَمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ» (لوقا ٢٢: ١٩- ٢٠).

الرب يسوع وتأسيس التناول:

❖ وعد الرب يسوع بالتناول عندما قال : أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ... لأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ .(يوحنا ٦: ٥١ - ٥٥).

❖ وعلَّم الرب يسوع سر التناول لتلاميذه وسلمه لهم وهم مجتمعون معه ليلة العشاء الربانى أو العشاء الأخير، قبل محاكمته وصلبه، وكان موافقًا يوم الخميس وهو ما نطلق عليه «خميس العهد».

الخبز يصير جسد المسيح

نتاج الكرمة يصير دم المسيح

❖ وقد أسس الرب يسوع التناول فى خطوتين هما:

- أخذ خبزًا وشكر وبارك، وكسر وأعطى التلاميذ قائلاً: «... خُذُوا كُلُوا. هذَا هُوَ جَسَدِي» (متى ٢٦: ٢٦) (مرقس ١٤: ٢٢)، كما
- أخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلًا: «... اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا»

مطابع الشركة القومية للتوزيع

(متى ٢٦: ٢٧ – ٢٨) (مرقس ١٤ : ٢٣ – ٢٤).

أهمية التناول وبركاته

يعد التناول من أهم الوسائل الروحية فله بركات عديدة منها:

١. نتذكر الرب يسوع وفدائه لنا بدمه على عود الصليب.

٢. الثبات فى الرب وذلك حسب قوله مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.» (يوحنا ٦: ٥٦).

٣. غفران الخطايا ننالة في التناول، لأنه «... بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لاَ تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ» (عبرانيين ٩: ٢٢)

٤. مذاق الحياة الأبدية حيث قال الرب «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ» (يوحنا ٦: ٥٤). وهذا يؤكد أن الحياة الأبدية مرتبطة بالتناول من جسد الرب ودمه.

٥. تقوية العلاقة وتجديد العهد (الوعد) مع الرب، لأنه في كل مرة نأكل من هذا الخبز، ونشرب من هذه الكأس، نؤمن بتجسد الرب يسوع وأنه صُلب عنا على عود الصليب، ونبشر بموته ، ونعترف بقيامته، ونذكره إلى أن يجئ. (كورنثوس الأولى ١١: ٢٦).

معلومة إثرائية

- الوسائل الروحية هى أدوات وطرق من خلالها يقود الروح القدس أبناء الله ، وهذه الوسائل أو الوسائط الروحية عديدة فمنها الصلاة والصوم والتناول وقراءة الكتاب المقدس والتأمل والاعتراف.
- بالمعمودية قبلنا المسيح وبالتناول نثبت فيه وبالاستمرار فى التناول مع الصوم والصلاة يزداد ثباتنا.

ولكى نستحق التناول وننال هذه البركات لابد أن نكون مستعدين للتناول... فماذا نفعل حتى نكون فى استعداد حقيقى للتناول؟

الاستعداد للتناول

بمقدار استعدادنا الروحى للتناول، تكون استفادتنا منه، فالاستعداد للتناول يشمل ما يلى:

١. استعدادات عامة

❖الإيمان بأهمية وبركات التناول.

❖الصلاة والتوبة والاعتراف بشكل دائم.

❖المحبة والمصالحة للجميع.

٢. استعدادات فى ليلة التناول:

❖استعداد روحى عن طريق خلوة روحية بسيطة.

❖استعداد جسدى: الصوم فترة لا تقل عن تسع ساعات قبل التناول، ونظافة الجسد والملابس.

٣. استعدادات الذهاب إلى الكنيسة يوم التناول:

❖الاستيقاظ مبكرًا يوم التناول.

❖ نصلى المزامير لتحفظ الفكر وتهيئ القلب لمقابلة الرب.

٤. استعدادات أثناء الصلاة وقبل التناول:

❖دخول الكنيسة فى هدوء ووقار وتواضع والسجود أمام الهيكل ونردد «أَمَّا أَنَا فَبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ».(مزمور ٥: ٧)

❖الشعور بحضور السيد المسيح ففى الكنيسة نحن نقف فى السماء ومع صفوف السمائيين.

٥. بعد التناول :

نردد قائلين «آمين جسد ودم حقيقى»، والفم الذي تقدس بجسد الرب ودمه لن تخرج منه كلمة زائدة (سيئة) والجسد الذى اتحد بجسد ودم الرب نحافظ عليه.

معلومة إثرائية

قال القديس الأنبا رويس: «يليق بالذي يتناول جسد الرب ودمه في داخله، أن يكون من الداخل في نقاء أحشاء العذراء التي كان في داخلها جسد الرب».

دعنا نعبر

التناول بلا استعداد، قد يتحول إلى مجرد عادة دون استفادة فنقع فى الخطية.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

أنشطة وتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط (١) صلْ وأجب

صل هذه الصلاة ثم أجب عما يليها :

١. يا رب إني غير مستحق أن تدخل تحت سقف بيتي لأني إنسان خاطئ، فلا تحرمني من تناول جسدك الطاهر ودمك الأقدس، وليكن تناولي للثبات فيك، وللعمل بوصاياك، ولشفاء نفسي وجسدي من كل خطية، ولحلول روحك، وللاتحاد بك، والثبات فيك، لأحيا لمجد اسمك القدوس. آمين.	٢. يا رب قد امتلأ قلبي فرحًا، ولساني تهليلًا.. فلتعظم نفسي الرب، وتبتهج روحي بالله مخلصي. فليكن اتحادى بك اليوم دائمًا، لأني به أزداد في الفضيلة، ويثبت إيماني، ويتقوّى رجائي بك. فليصر تناولي علامة للخلاص، وحُلّة للميلاد الجديد، وطهارة للنفس والجسد، فإنك وحدك غايتي وسعادتي. أنت وحدك يا رب إلى الأبد. آمين.

- أعط عنوانًا مناسبًا لكل صلاة.
- أى من الصلاتين ترددها قبل التناول وأيهما بعد التناول؟
- ماذا نطلب من الله فى الصلاة الأولى؟
- ما بركات التناول بالصلاة الثانية؟

نشاط (٢) رنم ولون

اربعة لما نتناول — نتناول نتناول
اربعة لما نتناول — يعيشوا جواك
واحد تنضف من خطاياك — من خطاياك من خطاياك
واحد تنضف من خطاياك — م الشر اللي جواك
اتنين تثبت في المسيح — في المسيح في المسيح
اتنين تثبت في المسيح — وعمره ما ينساك
ثلاثة تنمو في نعمته — في نعمته في نعمته
ثلاثة تنمو في نعمته — وحبه يزيد جواك
اربعة تدخل الملكوت — الملكوت الملكوت الملكوت
اربعة تدخل الملكوت — يا فرحك ياهناك

نشاط (٣) لون وأكمل

لون الصورة التى أمامك، وأكمل العبارات التالية:

- هـذه الصـورة توضـح .... مـن جسـد ودم الـرب يسـوع.
- مؤسس سر التناول هو .....
- تم تأسيس التناول يوم ..... العهد.
- يظهر بالصورة تلاميذ السيد المسيح الذين تناولوا من يده وعددهم..... تلميذًا.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

١. يطلق على التناول الشركة المقدسة أو الشكر. ( )
٢. أسس تلاميذ السيد المسيح التناول بعد صعوده إلى السموات. ( )
٣. تم تأسيس التناول فى الليلة التى قام فيها الرب يسوع من بين الأموات. ( )
٤. من بركات التناول تذكر تضحية الرب يسوع على الصليب والثبات فيه. ( )
٥. تناول جسد الرب يسوع ودمه يغفر الخطايا ويضمن الحياة الأبدية. ( )

السؤال الثانى: أكمل العبارات التالية:

١. تتعدد بركات التناول ومنها ..... و.....
٢. أسس ..... التناول حيث قال «خُذُوا كُلُوا. هذَا هُوَ ..... " و"اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لأَنَّ هَذَا هُوَ ..... الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِـ..... الْخَطَايَا».
٣. تم تأسيس التناول فى ليلة ..... الربانى، وكان موافقًا يوم..... ونطلق عليه ..... العهد.
٤. يكون فى ليلة التناول استعداد ..... واستعداد .....
٥. سر التناول يعنى .....
٦. فى الطريق إلى الكنيسة للتناول يجب علينا أن ..... و.....
٧. سر التناول عمل ..... يعنى أخذ نعمة غير منظورة من الله، حيث نتناول ..... ونِتَاجِ الْكَرْمَةِ.
٨. فى سر التناول يتحولا الخبز ونِتَاجِ الْكَرْمَةِ إلى ..... و..... الرب يسوع بفعل ..... وحلول الروح القدس.

السؤال الثالث: ارسم شكلاً تخطيطًا يوضح الاستعداد للتناول.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الرابع

محفوظات
(الوصايا العشر) و (متى ٥: ١ - ٩)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يردد بفهم الوصايا العشر.
- يحدد من الذى كتب الوصايا العشر ومن تسلمها.
- يفسر ضرورة الوصايا العشر للشعب فى العهد القديم.
- يردد بفهم بعض ما جاء بالموعظة على الجبل للرب يسوع المسيح.
- يستنتج أوجه التشابه والاختلاف بين الوصايا العشر والتطويبات.
- يطبق ما جاء بالوصايا العشر والموعظة على الجبل فى بعض المواقف الحياتية.

مفاهيم الدرس

الوصايا العشر - شريعة.

المهارات

الاستنتاج - التفسير - الترتيب - الكتابة.

القيم والفضائل

إكرام الوالدين - الأمانة - التواضع - السلام.

أراد الله أن يحدد للإنسان طرق تعامله مع الله ومع أخيه الإنسان فكتب الوصايا العشر بأصبعه وسلمها لموسى النبى ... هيا بنا نتعرفها ونتخذها كقواعد ثابتة فى حياتنا مع الله وفى تعاملنا مع الآخرين.

كما علمنا الرب يسوع المسيح شريعة العهد الجديد مكملاً شريعة العهد القديم وظهرت فى ما يسمى الموعظة على الجبل... هيا بنا نتعلمها ونطبقها ليكون هدفنا السماء.

أولًا: الوصايا العشر: (خروج ٢٠ : ٣ - ١٧)

الوصايا العشر التي أمر بها الله الشعب في سفر الخروج الإصحاح ٢٠ هي:

- لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.
- لاَ تَصْنَعْ لَكَ تِمْثَالاً مَنْحُوتًا، وَلاَ صُورَةً .... لاَ تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلاَ تَعْبُدْهُنَّ.
- لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ بَاطِلاً.
- اُذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ.
- أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ.
- لاَ تَقْتُلْ. - لاَ تَزْنِ. - لاَ تَسْرِقْ.
- لاَ تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةَ زُورٍ.
- لاَ تَشْتَهِ بَيْتَ قَرِيبِكَ ... وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ.

معانى الكلمات:

- الشريعة: قواعد وقوانين
- السبت: يوم الرب

الشرح:

تُسمى الوصايا العشر بالكلمات العشر، هى صالحة لكل جيل وليس بزمن موسى النبى فقط، فقد تكلم الله بها بفمه وكتبها بأصبعه على اللوحين وسلمها لموسى على جبل سيناء بمصرنا الحبيبة ، وتنقسم إلى: الوصايا الأربع الأولى خاصة بعلاقة الإنسان بالرب، أما الوصايا الباقية «الستة» فخاصة بعلاقة الإنسان بأخيه. وجاءت الوصايا على لوحين من الحجر حمل كل لوح خمس وصايا، فكانت الوصية الخامسة الخاصة بإكرام الوالدين قد نُقشت مع الوصايا الخاصة بعلاقة الإنسان بالله على اللوح الأول، لأنها امتداد للوصايا الخاصة بعلاقة الإنسان بالله.

ثانياً: متى (٥: ١-٩)

وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ، فَفَتَحَ فَاهُ وعَلَّمَهُمْ قَائِلاً:

- طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
- طُوبَى لِلْحَزَانَى، لأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.
- طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ.
- طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.
- طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ.
- طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللهَ.
- طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

معانى الكلمات:

- طوبى: أي البركة والسعادة
- المساكين بالروح : من يشعرون بفقرهم الشديد بدون الله، ويشعرون بحاجتهم لله.
- الحزانى: ليس من يحزن لضياع ماله أو ممتلكاته، بل من يحزن على خطاياه.
- الودعاء: هم أصحاب القلوب البسيطة التي تحتمل إساءات الآخرين، ولا يقاومون الشر بالشر.
- يعاينون: تعنى أن نرى الله ليس بصورة مجسمة، وإنما نراه بالإيمان كما لو كان بالعيان.

الشرح:

وضع الله شريعة العهد القديم (الوصايا العشر) وموسى صعد إلى جبل ليتسلمها، وعندما جاء إلينا الرب يسوع على الأرض أعلن بنفسه عن شريعة العهد الجديد مكملة لشريعة العهد القديم، ونلاحظ أن كل من موسى والرب يسوع المسيح كانا على جبل ؛ فقد استلم موسى الوصايا العشر على الجبل، وأيضًا أعلن الرب يسوع شريعة العهد الجديد من على الجبل، فالجبل رمز للسمو والعلو والثبات على الإيمان، والارتفاع عن الأرضيات.

والصفات التي طوبها السيد المسيح في الآيات السابقة ليست صفات منفصلة بل متكاملة، فالمسكين بالروح هو بلا شك وديع، وصانعو السلام بلا شك هم رحماء والذين يجوعون ويعطشون للبر والملكوت يكشف جوعهم وعطشهم عن قلب نقى .

ويعد الله المساكين بالروح أى المتواضعين بملكوت السموات، والمتواضع يعرف خطاياه فيحزن عليها فيحول الله حزنه إلى فرح، ومثل هذه النفس ستشتاق لمزيد من محبة المسيح والعيش معه، وطوبى لمن يشتاق أن يشبع من الله، وطوبى لمن يجوع للطعام الروحي أي معرفة الله.

أنشطة وتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) فكر وأكمل

أكمل الآيات التالية وأملأ فراغات الكلمات المتقاطعة.

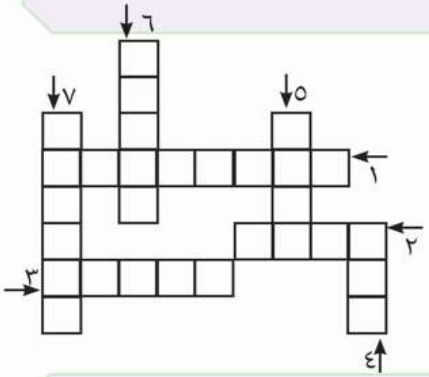

١. طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ .....
٢. لاَ تَزْنِ، لاَ .....
٣. طُوبَى لِلْـ....، لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ.
٤. لاَ تَشْتَهِ .... قَرِيبِكَ، وَلاَ شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ.
٥. طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى .....، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ.
٦. طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ، لأَنَّهُمْ أَبْنَاءَ اللهِ .....
٧. طُوبَى لِلْحَزَانَى، لأَنَّهُمْ .....

نشاط(٢) فكر وعبر

اكتب رسالة من سطرين للرب يسوع المسيح تعبر فيها عما شعرت به وأنت تذاكر التطويبات، وبعد كتابتها أرسلها إلى زملائك وأصدقائك على مواقع التواصل الاجتماعى بشبكة المعلومات الدولية – إذا أمكن .

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر من العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب):

	(أ)		(ب)
١	شريعة تعنى	( )	البركة والسعادة
٢	المساكين بالروح تعنى	( )	إكرام الوالدين
٣	طوبى تعنى	( )	قواعد وقوانين
٤	الوصية الخامسة من الوصايا العشر خاصة بـ	( )	من يشعرون بحاجتهم لله.

السؤال الثانى: أكمل مايلي مما حفظت:

١. لاَ يَكُنْ لَكَ ..... أُخْرَى أَمَامِي.
٢. لاَ تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلهِكَ .....
٣. أَكْرِمْ ... وَ..... لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ.
٤. لاَ .....، لاَ تَزْنِ، لاَ تَسْرِقْ.
٥. طوبي لـ..... بالروح لأن لهم ملكوت السموات.
٦. طوبي لـ..... السلام لأنهم ..... الله يدعون.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الفصل الدراسي الثاني

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: تاريخ كنيستى القبطية	
الدرس الأول: مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية .	١
الدرس الثاني: شخصيات حافظت على الإيمان (القديسة دميانة والقديس أبانوب).	٧
الدرس الثالث: الآثار القبطية فى أسوان والنوبة.	١٤
الوحدة الثانية: العلاقات الإنسانية (أنا وأصدقائى)	
الدرس الأول: السامرى الصالح.	٢٠
الدرس الثاني: المسيحى وحب الوطن.	٢٥
الدرس الثالث: محفوظات : (مزمور ١٠٠) و (متى ٥: ١٣- ١٦).	٣١
الوحدة الثالثة: القضايا المعاصرة (أنا في مجتمعي)	
الدرس الأول: المسيحى ووسائل التواصل الاجتماعى.	٣٦
الدرس الثاني: جسدي هيكل الله.	٤٢

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الوحدة الأولى تاريخ كنيستى القبطية

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف حياة مارمرقس الرسول وأعماله وكرازته.
- يقدر أهمية التمسك بالإيمان بالرب يسوع.
- يرسم شكل تخطيطى يوضح ألقاب القديس مارمرقس.
- يستنتج الدروس المستفادة من حياة مارمرقس الرسول كقدوة لنا.
- يستنتج الدروس المستفادة من حياة كل من القديسة دميانة والقديس أبانوب.
- يقدر تضحيات الكنيسة القبطية من أجل استمرار الإيمان.
- يعتز بكنيسته القبطية ووطنه المبارك مصر.
- يؤيد ضرورة الحفاظ على التراث والآثار التاريخية فى كل العصور.

المقدمة

تتناول هذه الوحدة حياة الكاروز العظيم مارمرقس الرسول الذى أسس كنيسة الإسكندرية واستشهد بالإسكندرية أيضًا، كما تتناول سيرة كل من القديسة دميانة والقديس أبانوب كنماذج حية حافظت – حتى النفس الأخير– على الإيمان الذى غرسه مارمرقس فى الكنيسة المصرية، وتناولت الوحدة أيضًا الآثار القبطية فى أسوان والنوبة كشاهد على إيمان الأقباط وتمسكهم بالرب يسوع.

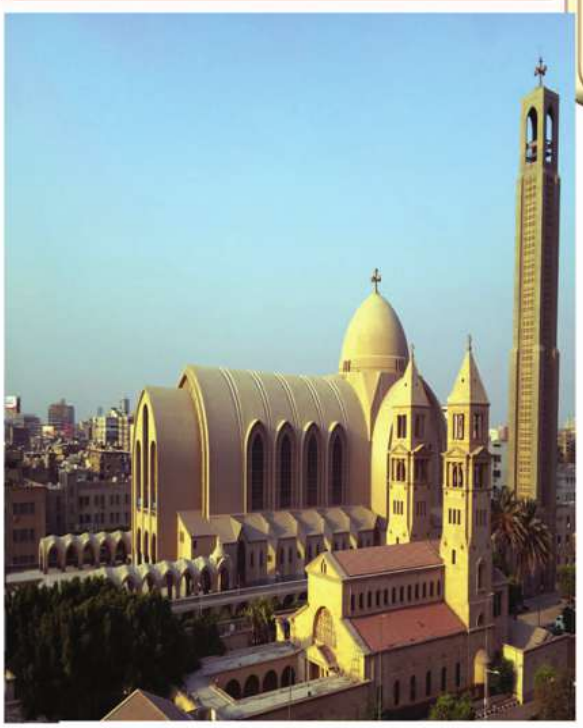

دروس الوحدة

١ . مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية.

٢ . شخصيات حافظت على الإيمان (القديسة دميانة والقديس أبانوب).

٣ . الآثار القبطية فى أسوان والنوبة.

الدرس الأول

مارمرقس الرسول كاروز الديار المصرية

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يعدد المدن التى زارها القديس مارمرقس بقارات العالم القديم.
- يفسر شهرة بيت مارمرقس فى تاريخ المسيحية المبكرة.
- يدلل على أن الله حافظ على جسد القديس من شر الوثنيين.
- يلخص حياة مارمرقس .
- يعدد أهم أعمال القديس مارمرقس.
- يرسم شكل تخطيطى يوضح ألقاب القديس مارمرقس.
- يحلل أيقونة مارمرقس الرسول.
- يستنتج الدروس المستفادة من حياة مارمرقس الرسول كقدوة لنا.
- يقدر تضحيات الكنيسة المصرية القبطية .
- يردد آية الدرس بفهم.

مفاهيم الدرس

الكرازة المرقسية

المهارات

التخطيط – الاستنتاج – التحليل – التفاوض

القيم والفضائل

الطاعة – التسليم – المحبة – حب العمل – العطاء

دخلت المسيحية إلى مصر على يد القديس مارمرقس الرسول مؤسس كنيسة مصر «كنيسة الوطن» منذ القرن الأول الميلادى.

وهو إفريقي المولد (ولد في ليبيا)، تعلم في أورشليم بقارة آسيا، حيث تتلمذ للسيد المسيح. ثم زار روما بقارة أوربا، وفيها كتب الإنجيل المقدس الذي يحمل اسمه وسجل حياة وخدمة السيد المسيح بوحي من الروح القدس. وأخيرًا عاد إلى الإسكندرية واستشهد على أرضها، وبذلك تأسست الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على دم الشهيد، وهو أحد رسل السيد المسيح. فتعالوا أعزائى تلاميذ الصف الرابع نتعرف على هذه السيرة العطرة.

آية الدرس

«اُذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمُ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللهِ» (عبرانيين ١٣: ٧)

أولاً: نشأته:

- ولد مارمرقس في مدينة «القيروان» بليبيا من أبوين يهوديين، والده اسمه «أرسطوبولس»، ووالدته اسمها «مريم»، وكان ميلاد مارمرقس بعد ميلاد السيد المسيح بحوالي ١٠–١٥ سنة تقريباً.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

❖ وكانت أسرته تعمل بالزراعة بليبيا وكان لها ممتلكات كبيرة، ثم انتقل مع أبويه إلى أورشليم حيث نشأ ابنهما مرقس، وذلك في الوقت الذي عاش فيه السيد المسيح على الأرض.

معلومة إثرائية

كانت والدة القديس مارمرقس الرسول إحدى المريمات اللائي تبعن المسيح في الخدمه، كما إنها إحدى المريمات اللائي ذهبن إلى القبر بعد قيامة الرب يسوع.

ثانياً: إعداده للخدمة:

❖ التقى مارمرقس وهو صغير بالسيد المسيح فآمن به، واختاره الرب يسوع ليكون أحد السبعين رسولاً.

❖ كان بيت مارمرقس من البيوت الشهيرة في تاريخ المسيحية المبكر، فيه صنع يسوع المسيح الفصح الأخير وأسس سر التناول، وغسل أرجل تلاميذه، وكان هو العلية التي يجتمع فيها التلاميذ بعد قيامة الرب يسوع، والتي شهدت أيضًا حلول الروح القدس.

ثالثاً: كرازة مارمرقس وخدمته في مصر:

❖ دخل القديس مرقس الرسول إلى مدينة الإسكندرية (عاصمة مصر في ذلك الوقت) حوالي عام ٦٠م، وعندما تمزق حذاؤه ذهب ليصلحه عند رجل اسمه «انيانوس» يعمل (إسكافي)، وفجأة دخل المخراز في يد الإسكافي، فصرخ من شدة الألم قائلا: «يا الله الواحد»، فتقدم مارمرقس نحوه وقال: «باسم الله الواحد تعود هذه اليد سليمة» وفي الحال شفيت يد الإسكافي.

❖ وتعجب « انيانوس» من هذه المعجزة، فبدأ القديس مرقس الرسول يحدثه عن الله الواحد الذي يكرز به، فآمن «انيانوس» بالرب يسوع وعمده مارمرقس مع أهل بيته، ثم رسمه أسقفاً ومعه ثلاثة قسوس وسبعة شمامسة، وأصبحت هذه المجموعة من المؤمنين النواة الأولى للكنيسة المسيحية في مصر.

❖ وأسس مارمرقس الرسول مدرسة الإسكندرية اللاهوتية ليتعلم الناس العقيدة المسيحية، وسافر للكرازة في بعض بلاد شمال أفريقيا وبعض بلاد أوربا.

دعنا نبحث

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حدد دولة واحدة بكل قارة من قارات العالم القديم قد بشر القديس مرقس بالمسيحية فيها.

استشهاد مارمرقس الرسول:

❖ عاد القديس مرقس الرسول إلى الإسكندرية، وبينما كان يصلي قداس عيد القيامة اقتحم الوثنيون الكنيسة وقبضوا عليه، وربطوا حبلاً فى عنقه وجروه في شوارع الإسكندرية، فسالت دماؤه الطاهرة على الأرض لتتبارك بها بلادنا.

❖ ولما استشهد أراد الوثنيون أن يحرقوا جسده، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك لأن الرب يسوع أمر الطبيعة فهبت عاصفة شديدة مصحوبة بمطر غزير فتفرق الوثنيون، وجاء المؤمنون وأخذوا جسد القديس مارمرقس ودفنوه بكل إكرام عام ٦٨م.

تكريم الكنيسة القبطية للقديس مرقس الرسول:

❖ تنسب الكنيسة القبطية في مصر إلى القديس مرقس الرسول الذي بشر أجدادنا الأوائل بالمسيحية، وتعرف باسم الكرازة المرقسية.

❖ وفي القرن التاسع الميلادي أخذ تجار مدينة البندقية بإيطاليا جسد القديس مرقس الرسول إلى مدينتهم وأقاموا كنيسة عظيمة ودفنوا فيها جسد القديس الطاهر.

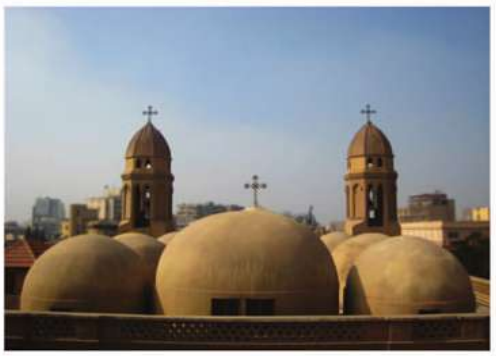

❖ وفي عام ١٩٦٨م وبمناسبة مرور ١٩٠٠ سنة على استشهاد القديس مرقس الرسول، نقلت الكنيسة القبطية في عهد القديس البابا كيرلس السادس جزء من رفات مارمرقس وأقامت الكنيسة احتفالاً عظيماً تم فيه دفن الرفات في قبر خاص بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية (القاهرة).

❖ وتسمى العديد من الكنائس القبطية في مصر باسم القديس العظيم مارمرقس

مطابع الشركة القومية للتوزيع

تكريماً له، كما تحتفل الكنيسة القبطية بعيد استشهاد مارمرقس يوم ٣٠ برموده والذي يوافق ٨ مايو من كل عام.

ميراث مارمرقس الرسول:

- من أهم ما تركه القديس مرقس الرسول للكنيسة الجامعة بصفة عامة والكنيسة القبطية بصفة خاصة الإنجيل الذي كتبه حوالي عام ٦٥ – ٦٧م، والقداس المرقسي الذي سلمه للكنيسة القبطية والذي يطلق عليه القداس الكيرلسي، كما أسس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

ألقاب مارمرقس الرسول:

يطلق على القديس مارمرقس الرسول عدة ألقاب منها: ناظر الإله – الإنجيلي – الرسول – الكاروز – المسكوني.

أيقونة مارمرقس الرسول:

يرسم الفنانون القديس مارمرقس وبجواره أسد ويرجع ذلك إلى أن أولى معجزاته هي قتل أسد وأنثى الأسد باسم الرب يسوع، كما أن مارمرقس أعلن في الإنجيل الذي كتبه عن سلطان السيد المسيح باعتباره «... الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا...» (رؤيا يوحنا ٥ : ٥).

ماذا نتعلم من سيرة القديس مرقس الرسول:

الشهادة للسيد المسيح: حيث يظهر في كلامنا ولغتنا وسلوكنا أننا أبناء السيد المسيح لأنه يقول للرب «أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ» (إشعياء ٤٣ :١٠).

الاستعداد بالبذل والتضحية والعطاء« فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ» (رومية ١٤: ٨)

- الطاعة وتسليم الحياة للرب يسوع: حيث نعيش بحسب وصايا الإنجيل المقدس في حياة مع الله من خلال الصلاة والاعتراف والتناول، وقراءة الكتاب المقدس.

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) لون وعلق

أمامك صورة للقديس مارمرقس الرسول لونها بألوان مناسبة، ثم اكتب تعليقًا من عندك.

التعليق .....
.....
.....

نشاط(٢) فكر وصمم

بالاستعانة بجهاز الكمبيوتر صمم بطاقة تعارف للقديس مارمرقس الرسول، ثم أرسل هذه البطاقة إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

١. استشهد القديس مارمرقس بمدينة القيروان بليبيا . ( )
٢. عاد جزء من رفات القديس مارمرقس فى عهد البابا كيرلس السادس. ( )
٣. اختار الرب يسوع القديس مارمرقس ليكن واحدًا من الاثنى عشرتلميذًا. ( )
٤. أسس انيانوس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية. ( )
٥. اخذ تجار مدينة البندقية جسد القديس مرقس الرسول فى القرن التاسع. ( )

السؤال الثانى: بم تفسر.....؟

١. شهرة بيت مارمرقس الرسول فى تاريخ المسيحية المبكر.
٢. ارتباط صورة الأسد بأيقونة القديس مارمرقس الرسول .

السؤال الثالث : دلل على ما يلى:

١. تنوع ميراث القديس مرقس الرسول.
٢. تكريم الكنيسة للقديس مارمرقس الرسول.

السؤال الرابع : استنتج أهم الدروس المستفادة من حياة القديس مارمرقس الرسول.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الثاني

شخصيات حافظت على الإيمان
(القديسة دميانة والقديس أبانوب)

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يحدد أوجه التشابه بين كل من القديسة دميانة والقديس أبانوب.
- يؤيد قول القديسة لوالدها عندما ضعف أمام الملك وبخر للأوثان.
- يقدر صمود القديسة دميانة والقديس أبانوب رغم صعوبة العذابات التى تعرضا لها.
- يقدر أهمية التمسك بالإيمان بالرب يسوع مهما كانت الظروف.
- يدلل أن القداسة والشهادة للرب يسوع لاتتوقف على سن أو نوع (فتاة أو صبى).
- يخطط لزيارة كنيستا القديسة دميانة والقديس أبانوب.
- يصف دير القديسة دميانة للراهبات.
- يلخص حياة القديس أبانوب فى خمس جمل.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

الإيمان المسيحي.

المهارات

الاستنتاج – التحليل – الحوار – الاقناع

القيم والفضائل

الإيمان – التسليم – الشجاعة – الثبات

درست عزيزى التلميذ / عزيزتى التلميذة بالدرس السابق؛ أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تأسست على دم الشهيد مارمرقس الرسول، وفى هذا الدرس تعالَ بنا نتعرف سيرة شهيدين فى عصر الإمبراطور دقليديانوس (فى أواخر القرن الثالث الميلادى) هما القديسة دميانة والقديس أبانوب

أوجه التشابه بينهما:

- كل منهما وحيد والديه، وكلاهما نالَ أكليل الشهادة.
- محبتهما القوية للرب يسوع من كل القلب والفكر والقدرة .
- إن الجماهير التى رأت عذاباتهما كانت تهتف بإله القديسة دميانة والقديس أبانوب، وعندما كان كل منهما يُعذب آمن مئات الناس بالرب يسوع ومنهم الجنود وصاروا شهداء.
- دافعا القديسان عن الإيمان المسيحي إلى المنتهى وهزما مملكة الشيطان وجنوده بمعونة الرب يسوع.

آية الدرس

"انْظُرُوا إِلَى نِهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ" (عبرانيين ١٣: ٧)

أولًا: القديسة دميانة:

نشأتها:

- كان والدها يُدعى مرقس واليا على البرلس والزعفران ووادى السيسبَان (برارى بلقاس) محافظة الدقهلية حاليًا .
- وعندما كان عمرها سنة واحدة أخذها أبوها إلى الكنيسة للصلاة لكى يبارك الله فى ابنته، ويحفظها له.
- ولما بلغت من العمر خمس عشرة سنة أراد والدها أن يزوجها فرفضت وأعلمته أنها نذرت نفسها عروسًا للسيد المسيح.
- بنى لها والدها قصرًا تتعبد فيه للرب يسوع ومعها أربعين عذراء، وكن يقضين أغلب أوقاتهن فى قراءة الكتاب المقدس والصلاة والتسبيح لله.

حفاظها على إيمان والدها:

- طلب الملك دقلديانوس من والد القديسة دميانة أن يسجد للأوثان، فامتنع فى البداية، غير أن الملك حاول أن يتقرب إليه ووعده بأن يعطيه وظيفة كبيرة وأموال، ثم هدده بعد ذلك بالقتل، فضعف إيمانه وبخر للأوثان.
- وعندما علمت دميانة بما فعله والدها ذهبت إليه وقالت له: «كنت أود أن يأتينى خبر موتك من أن أسمع عنك أنك تركت محبتك الأولى للرب يسوع»، ثم تركته وعادت إلى القصر الذى تتعبد فيه، وصلّت بدموع حارة للرب يسوع من أجل توبة ورجوع والدها خوفًا على هلاك نفسه.
- تأثر والدها من كلام ابنته وبكى بكاءً مرًا – فقد استجاب الله لصلاة ابنته – وذهب والدها إلى الملك دقلديانوس واعترف بالسيد المسيح إلهًا ومخلصًا، ولما عجز الملك عن إقناعه أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة.

شهادتها للرب يسوع:

- غضب الملك دقلديانوس عندما علم أن القديسة دميانة هى التى جعلت والدها مرقس يعود للإيمان بالرب يسوع، فأمر أحد الأمراء (رئيس الجند) بإحضارها لتسجد للأوثان.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

- حاول الأمير مع القديسة دميانة أن يجعلها تسجد للأوثان ولكنها انتهرته وعرفته بأنها تعبد الرب يسوع وحده وباسمه تموت وبه تحيا إلى الأبد.
- واستخدم الأمير كل أنواع التعذيب مع القديسة دميانة، وبعد كل مرة كان الرب يسوع يشفيها. ولذلك كان الشعب يهتف بإله القديسة دميانة ويتقدم الكثيرون للاستشهاد.
- وعندما رأى الأمير ثبات القديسة دميانة على الإيمان بالرب يسوع إلهًا ومخلصًا؛ أمر بقطع رأسها وجميع من معها من العذارى العفيفات، فنلن جميعهن إكليل الشهادة، وجاء المؤمنون ودفنوا أجسادهن بإكرام.

معلومة إثرائية

قامت الملكة هيلانة ببناء الكثير من الكنائس، كما أنها بحثت عن عود صليب الرب يسوع، فوجدت الصلبان الثلاثة، فأخبروها صليب الرب يسوع مكتوب عليه «هذا هو يسوع ملك اليهود» ولكن ليطمئن قلبها وضعت كلاً من الصليبين على ميت تصادف فى نفس التوقيت فلم يقم، ولما وضعت صليب الرب يسوع قام الميت في الحال.

كنيسة ودير القديسة دميانة:

- فى عهد الإمبراطور قسطنطين، قامت والدته المباركة الملكة هيلانة ببناء كنيسة للقديسة الشهيدة دميانة ومن معها من العذارى الشهيدات وذلك فوق القبو الذى يضم أجسادهن.
- وفى القرن الثامن هُدمت هذه الكنيسة، ولكن عناية الله سمحت بإعادة بنائها مرة ثانية، فوق جسد القديسة دميانة والعذارى العفيفات، وشاع خبرها فى كل البلاد، وجاء الناس من كل البلاد لأخذ بركتها.

- يقع دير القديسة دميانة للراهبات فى منطقة برارى بلقاس بمحافظة الدقهلية، ويضم ثلاثة مبانٍ هى: الكنيسة الأثرية

للقديسة دميانة، ويطلق عليها كنيسة الظهور، وكنيسة الأنبا أنطونيوس وهى الأحدث، وفى الغرب مزار (مدفن) القديسة دميانة والأربعين عذراء القديسات.

ثانيًا : القديس أبانوب

- القديس أبانوب أحد النماذج الرائعة للشهداء وهو طفل عمره اثنتا عشرة سنة احتمل أشد أنواع العذابات فى سبيل الحفاظ على الإيمان بالرب يسوع.
- ويتضح من سيرته أن قوة الإيمان والشجاعة والاستشهاد من أجل الاعتراف باسم الرب يسوع لا يتوقف على سن معين بل هو لكل المؤمنين.

مولده ونشأته:

- ولد القديس أبانوب النهيسى بقرية نهيسة مركز طلخا محافظة الدقهلية، وكان اسم والده مقاره وأمه مريم، وهو الابن الوحيد لهما، وربياه على محبة الكنيسة ومخافة الله، وتوفى والده وهو فى سن الثانية عشرة.
- وفى أحد الأيام ذهب القديس أبانوب إلى الكنيسة وسمع عن اضطهاد الملك دقلديانوس للمسيحيين، فوزع القديس ممتلكاته على الفقراء والمساكين، وذهب إلى سمنود (بمحافظة الغربية) ليشجع المؤمنين على التمسك بالإيمان.

شهادة القديس أبانوب للرب يسوع

- وقف القديس أبانوب أمام والى (حاكم) سمنود واعترف باسم الرب يسوع، فالتفت الوالى إليه فوجده طفل صغير، وبدأ يلاطفه ويطلب منه أن يسجد للأوثان، فانتهره القديس.

- وغضب الوالى وأمر بجلد القديس أبانوب حتى خرجت أحشاؤه على الأرض، ثم ألقاه الجنود فى السجن، فجاء رئيس الملائكة ميخائيل وشفاه، وكان القديس يُقوي إيمان المسجونين.
- اغتاظ الوالى وأمر بصلب القديس منكس الرأس على سارى (شراع) المركب المتجه إلى أتريب، فعلقه الجنود وجعلوا رأسه إلى أسفل وقدميه إلى أعلى، وفجأة ظهر ملاك الرب وشفاه.
- وعندما وصلت المركب إلى أتريب، أعلن والى

مطابع الشركة القومية للتوزيع

سمنود وجنوده إيمانهم بإله القديس أبانوب وذلك أمام والى أتريب الذى أمر بقتلهم ونالوا إكليل الشهادة، كما أمر بجلد القديس أبانوب، وأخذه الجنود وجلدوه وأجلسوه على كرسى حديد وربطوه بسلسلة ووضعوا تحته كمية من القار، وأشعلوا النار فيه فتألم القديس أبانوب آلاما شديدة، فجاء الرب يسوع إليه، وأصبحت النيران وكأنها ندى بارد، وشفاه، فصرخ الجموع الذين شاهدوا شفاء القديس وأعلنوا إيمانهم بالرب يسوع.

❖ واستخدم والى أتريب أساليب أخرى عديدة فى تعذيب القديس وزيادة آلامه، وبعد كل مرة كان الرب يسوع يشفيه، ويعلن الناس إيمانهم بالرب يسوع.

استشهاد القديس أبانوب:

❖ أرسل والى أتريب القديس أبانوب إلى والى الإسكندرية لكى يجعله يسجد للأوثان، ولكن القديس انتهره وأعلن إيمانه بالرب يسوع إلهًا ومخلصًا، فثار والى الإسكندرية على القديس أبانوب وعذبه بعذابات شديدة وبعد كل مرة أيضًا كان الرب يسوع يشفيه.

❖ واحتار والى الإسكندرية فى قوة إيمان القديس أبانوب، فأمر بقطع رأسه بحد السيف ونال إكليل الشهادة ثم نقله المؤمنون إلى سمنود ودفنوه.

كنيسة القديس أبانوب:

❖ يوجد جسد القديس أبانوب الآن بكنيسة السيدة العذراء والقديس أبانوب بسمنود (محافظة الغربية)، وقد بُنى له مذبحًا بالكنيسة، وتوجد مقصورة تضم جسده المبارك، ويحدث من جسده معجزات وعجائب كثيرة.

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) تعاون ورنم

رنم مع زملائك الترنيمة التالية ثم أعطِ أمثلة عن القديسين والقديسات.

شفت فى الكنيسة	مجموعة أيقونات
صور قديسين	و صور قديسات
كل ما ألمس صورة	آخذ بركات
أحلى ما فى الكنيسة	حضور القداسات

نشاط(٢) صلى وتأمل

اذهب للصلاة أمام مقصورة أجساد أحد القديسين، واطلب من الرب يسوع أن يعينك على الدراسة وأن يعين الذين فى ضيقة، ويعطيك القوة والشجاعة كما أعان هذا القديس، واطلب شفاعته وبركته.

نشاط(٣) فكر ولخص

لخص قصتى القديسة دميانة والقديس أبانوب لإخوتك وأسرتك ووالدك ووالدتك وأقاربك، ثم أرسلها على مواقع التواصل لزملائك.

نشاط(٤) لون وعلق

لون الصورتين اللتين أمامك واكتب تعليقًا بجوار كل صورة.

التعليق: .....

.....

التعليق: .....

.....

مطابع الشركة القومية للتوزيع

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

أ- كان والد القديسة دميانة واليًا على ..... والزعفران.

ب- أثرت القديسة دميانة فى عودة والدها إلى .....بالرب يسوع.

جـ- استشهدت القديسة دميانة والقديس أبانوب فى عصر الملك .....

د- صلب والى سمنود القديس أبانوب ..... الرأس على سارى المركب.

هـ- استشهدت القديسة دميانة ومعها .....عذراء.

السؤال الثانى: ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

أ- بنى والد القديسة دميانة قصرًا لها لاتمام زواجها. ( )

ب - أعلن الجموع الذين شاهدوا شفاء القديسة دميانة والقديس أبانوب إيمانهم بالرب يسوع. ( )

ج- نال القديس أبانوب إكليل الشهادة بعدما قُطعت رأسه بحد السيف بأمر والى سمنود. ( )

د- دُفن القديس أبانوب بعد استشهاده فى مدينة أتريب. ( )

هـ - عاش ودفن القديس أبانوب فى محافظة كفرالشيخ. ( )

الدرس الثالث

الآثار القبطية فى أسوان والنوبة

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف أهم الآثار القبطية فى أسوان و النوبة.
- يؤيد ضرورة الحفاظ على الآثار بصفة عامة و الآثار القبطية بصفة خاصة..
- يعتز بالتراث والآثار القبطية.
- يحدد بعض الآثار القبطية على خريطة أسوان والنوبة.
- يصف دير الأنبا هدرا غرب أسوان.
- يستنتج صعوبة نقل كنيسة جزيرة فيلة مع معبد إيزيس.
- يعدد المعابد التى تحولت إلى كنائس فى أسوان والنوبة.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

آثار قبطية – النوبة – الجندل.

المهارات

الاستنتاج – التحليل – التخيل.

القيم والفضائل

الإيمان – الحفاظ على الآثار – الآصالة.

يضم وطننا الحبيب مصر ٢٧ محافظة، ومعظم هذه المحافظات بها آثار قبطية مسيحية سواء كانت أديره أو كنائس أثرية (قديمة)، فمن الضرورى أن تتعرف على تلك الآثار بمحافظات مصر، ونتناول فى هذا الدرس عزيزى التلميذ / عزيزتى التلميذة أهم الآثار القبطية فى أسوان والنوبة.

محافظة أسوان تمثل البوابة الجنوبية لمصر وتقع أقصى محافظات الوادى جنوبًا (لاحظ الخريطة)، وعاصمتها مدينة أسوان التى تقع على الضفة الشرقية لنهر النيل جنوب مدينتى إدفو وكوم أمبو، وتبعد عن القاهرة عاصمة مصر بمسافة تقدر بنحو ٨٨٦ كم.

محافظات مصر

آية الدرس

« ... (الله) لَمْ يَتْرُكْ نَفْسَهُ بِلاَ شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا » (أعمال ١٤: ١٧)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

والنوبة تقع بمصر جنوب مدينة أسوان حيث تمتد بين الجندل الأول والثانى (والجندل صخرة كبيرة تعترض مجرى نهر النيل)، ودخلت المسيحية إلى النوبة فى القرن الأول الميلادى.

ويتم دراسة أهم الآثار القبطية بأسوان والنوبة من الشمال إلى الجنوب كمايلى:

١- دير الكوبانية :

- تقع الكوبانية شمال غرب مدينة أسوان بنحو ١٢ كم على الشاطئ الغربى للنيل.
- ويوجد جنوب غرب الكوبانية بقايا لدير يظهر بوضوح وسط آثاره كنيسة الدير وهيكلها على شكل صليب يتوسطه قبة، ثم صحن الكنيسة المربع يتوسطه قبة كبيرة محمولة على أكتاف مستطيلة (حوائط سميكة).

الكنائس والأديرة بين إدفو وأسوان

٢- دير مارجرجس بمقابر النبلاء:

- تقع آثار هذا الدير فى الضفة الغربية من نهر النيل بجوار مقابر النبلاء تحت قبة الهواء بأسوان، ومبانى الدير من الطوب اللبن.
- ويوجد ضمن آثار هذا الدير كثير من الكتابات والرسوم القبطية ذكر فيها كثيرًا اسم « مارجرجس» ولذلك سمى بدير مارجرجس.

معلومة إثرائية

تعرف أسوان قديمًا باسم « سونو» ومعناه السوق أو محل التجارة، حيث كانت مركزًا تجاريًا للقوافل القادمة من وإلى النوبة.

٣- دير الأنبا هدرا غرب أسوان:

- يقع هذا الدير فى الضفة الغربية من نهر النيل بأسوان.
- ولازالت مبانيه شبه متكاملة عدا معظم أسقف الكنائس وبعض الحجرات.
- والكنيسة الرئيسة للدير تتكون من هيكل على شكل صليب تتوسطه قبة، وفى أركانها حنيات ركنية (نصف دائرية) ، ويوجد غرب الهيكل صحن الكنيسة الذى يتكون من أكتاف من المبانى، كانت تحمل قبتين فى منتصف الصحن وقبوات وقباب منخفضة.
- وشمال هذه الكنيسة يوجد مبنى آخر به مغطس كان يستخدم غالبًا فى عيد الغطاس.

٤- الكنائس الأثرية بجزيرة الفنتين:

- تقع جزيرة الفنتين أمام مدينة أسوان. حيث اكتشف علماء الآثار عدة كنائس أثرية بجوار متحف أسوان منها كنيسة مبنية من الطوب اللبن داخل المعبد الفرعونى، وتتكون من هيكل أوسط مربع، وعلى جانبيه حجرتان، وصحن الكنيسة مربع أيضا يتوسطه أربعة أكتاف تحمل القبة الوسطى «مثل كنائس النوبة»، وتحوى مجموعة من الأيقونات.
- واكتشف أيضا علماء الآثار أعمدة وبقايا كنيسة أخرى على التل الأثرى المجاور للكنيسة السابق الإشارة إليها.

٥- الكنائس الأثرية بجزيرة فيَلة بأسوان:

- تتوسط جزيرة فيلة مجرى النيل، وتتكون من مجموعة من الصخور الصلبة، وتقع على بعد حوالى (٤) كم جنوب خزان أسوان.
- وبعد الانتهاء من بناء خزان أسوان، تعرضت آثار جزيرة فيله (معبد إيزيس) فى النوبة لغمر المياه عندما ارتفع منسوب مياه النيل بشكل متجدد، ولذلك جرى نقل المعابد من أماكنها إلى أماكن أكثر ارتفاعا لتفادى ارتفاع منسوب

مطابع الشركة القومية للتوزيع

مياه النيل فى بحيرة ناصر.

- وكان يوجد بجزيرة فيلة قبل نقل آثارها كنيستان من الطوب اللبن لذا لم ينقلا مع الآثار الفرعونية والرومانية.
- وكانت الكنيسة الأولى تتكون من خمسة أجنحة، أما الكنيسة الثانية فهى عبارة عن صحن مستطيل يتقدمه هيكل نصف دائرى.
- أما معبد إيزيس الذى نُقل إلى جزيرة «إجيليكا» المجاورة، فيوجد به مذبح صغير عليه صليب فى الصالة المستعرضة الثانية، ويوجد صلبان أخرى على بعض أعمدة المعبد، حيث تحول المعبد إلى كنيسة عام ٥٧٧ م.

٦- الكنيسة الأثرية بمعبد كلابشة بأسوان:

- تقع قرية كلابشة على بعد حوالى ٥٦ كم جنوب خزان أسوان.
- ويعد معبد كلابشة من أكمل معابد النوبة من حيث العناصر المعمارية.
- ومعبد كلابشة كغيره من معابد النوبة التى تحولت إلى كنائس في العصر المسيحي مثل:
  - معبد بيت الوالى، ويقع على بعد حوالى (٥٥) كم جنوب أسوان، وقد استخدم ككنيسة بعد دخول المسيحية فى مصر.
  - معبد وادى السبوع، ويقع على بعد حوالى (١٥٠) كم جنوب أسوان، وقد تحولت أجزاء منه إلى كنيسة، ويوجد على جدران المعبد العديد من المناظر والرسوم المسيحية.

  - قصر أبريم: تقع منطقة «أبريم» على بعد حوالى (٢٣٥) كم جنوب أسوان، وفى العصر المسيحى أقيمت كنيسة للقديسة العذراء مريم، وقد نُقل بعض محتوياتها إلى المتحف القبطى.

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) خطط لرحلة

قم بزيارة إلى أقرب كنيسة لك وسجل بقلمك أو من خلال التصوير:

- شكل الكنيسة من الداخل (مثل الأعمدة - حامل الأيقونات - الهيكل وداخله المذبح - حضن الآب - أغطية المذبح أثناء القداس- القناديل- الشموع- الستور- بيض النعام- المنجليه- الأيقونات- أجساد القديسين- البخور والشورية- المعمودية- الأمبل (مكان عال للوعظ)- كرسى الأسقف.).
- شكل الكنيسة من الخارج

نشاط(١) ابحث وعبر

- من خلال Google Earth حدد مع زملائك مواقع الأديرة والكنائس التى درستها، مصممًا ملف يحتوى تلك المواقع معلقاً عليها بصلاة تطلب من الله أن يحفظ مصر ويحفظ كل الكنائس والأديرة، وأرسلها لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

ا. هيكل كنيسة الكوبانية بأسوان على شكل .....يتوسطه .....

ب. مبانى دير مارجرجس بمقابر النبلاء بنيت من الطوب .....

جـ. يقع دير الأنبا هدرا ..... أسوان، شمال كنيسة الدير مبنى آخر به .....

السؤال الثانى: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

أ. كان يوجد بجزيرة فيلة قبل نقل آثارها خمس كنائس. ( )

ب. معبد إيزيس يوجد به مذبح صغير عليه صليب. ( )

جـ. معبد كلابشة من المعابد التى تحولت إلى كنائس فى العصر المسيحى. ( )

السؤال الثالث: اكتب باختصار عن:

قصر أبريم - الكنائس الأثرية بجزيرة الفنتين.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

العلاقات الإنسانية
(أنا وأصدقائي)

الوحدة الثانية

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يستنتج ماذا قصد السيد المسيح بكلمة القريب.
- يعدد الدروس المستفادة من مثل السامري الصالح.
- يفسر المقصود بأنه إنسان مصرى مسيحي .
- يقدر قيمة وطنة الذي يعيش فيه.
- يكتب كلمة شكر وحمد لله على كل شيء.
- يقيم نفسه فى ضوء ما قاله الرب يسوع عن المؤمن.

المقدمة

تناولت الوحدة كيف تكون العلاقات الإنسانية بين البشر، وكيف يتعامل الإنسان مع أخيه الإنسان في هذه الحياة بكل ما بها من أفراح وأحزان هذا ما تعلمناه الرب يسوع من خلال مثل السامرى الصالح، كما تناولت الوحدة وجوب حب الوطن والمشاركة فى بنائه والحفاظ على ممتلكاته واستثمار ثرواته وذلك من خلال المسيحى وحب الوطن، بالإضافة إلى مزمور ١٠٠ وبعض آيات من إنجيل متى الإصحاح الخامس.

دروس الوحدة

١ . السامرى الصالح.
٢ . المسيحي وحب الوطن.
٣ . محفوظات: (مزمور مئة) و (متى ٥ : ١٣ - ١٦).

الدرس الأول

السامرى الصالح

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف المقصود بكل من: القريب - لاوي.
- يمارس أعمال الرحمة مع الجميع.
- يستنتج ماذا قصد السيد المسيح بكلمة القريب.
- يقتدي بالسامري الصالح في عمل الرحمة.
- يشارك جميع الناس كل المناسبات دون تفرقة.
- يستنتج ما يرمز إليه كل من: المسافر - السامري - الدينارين - الفندق - صاحب الفندق.
- يعدد الدروس المستفادة من مثل السامري الصالح.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

الناموسي - القريب - لاوي.

المهارات

التأمل - الحوار - التحليل - التطبيق.

القيم والفضائل

احترام الآخر - الرحمة - المحبة - التواضع.

تسمع من خلال وسائل الإعلام كالتليفزيون والراديو والقنوات الفضائية وشبكة المعلومات الدولية عن ضعف المحبة وأعمال الرحمة بين الناس .... وكان الرب يسوع المسيح يعلم الناس بالأمثال فأعطانا مثلاً عن المحبة المتناهية للآخر، وهذا المثل يجب أن نطبقه فى حياتنا عن محبة ورحمة كل الناس بما فيهم الاشخاص الذين يسيئون إلينا أو من لا علاقة لنا بهم.

حدد لنا مثل « السامرى الصالح » الذى يحدد القاعدة الذهبية في التعامل مع الآخرين وهى المحبة والتسامح والعطاء والبذل من أجل الجميع«كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا» (يوحنا ١٣ : ٣٤)

لذا أعزائي تلاميذ الصف الرابع أنه لمن الضروري أن نتعرف الكثير عن «مثل السامري الصالح» وكيفية التعامل مع الجميع بمحبة وتسامح وبذل وذلك دون تمييز.

آية الدرس

«تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ» (لوقا١٠:٢٧)

مناسبة المثل

قدم السيد المسيح لنا هذا المثل عندما تقدم إليه ناموسي (الناموسي اليهودي

مطابع الشركة القومية للتوزيع

المتخصص في كتب موسى وتفسير شريعته) وسأله قائلا ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية ؟

فأجاب الرب يسوع على هذا السؤال بسؤال آخر: ما المكتوب في الناموس ؟

فأجاب الناموسي «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدرتكَ.» (لوقا ١٠ :٢٧).

فقال له يسوع بالصواب أجبت.

سأل الناموسي الرب يسوع: من هو قريبي ؟ (لوقا ١٠ : ٢٩)

معلومة إثرائية

إن عدد ما قد تم حصره في الأناجيل الأربعة من أمثال قدمها السيد المسيح حوالي ثلاثين منها مثل السامري الصالح ليعطينا مفهوم الأخوة العامة بالنسبة للإنسان الطيب القلب.

الرب يسوع يعلم بأن اليهود لا يعاملون السامريين (يوحنا ٤:٩) وعادة السامري لا يساعد اليهودي بسبب التمييز الكبير الموجود بينهم، فلكى يشرح الرب يسوع معنى «القريب» ذكر مثل السامري الصالح **وبدأ قائلا** : كان إنسان نازلًا (مسافر) من أورشليم إلى أريحا فهجم عليه اللصوص وأخذوا ملابسه وضربوه وجرحوه ومضوا وتركوه بين حي وميت.

فمر بالطريق على اليهودى المجروح ثلاثة أشخاص :

الأول: كاهنًا (رمز للناموس) فلما رآه تركه ومضى.

الثانى: لاوى (من رجال الدين) فلما رآه تركه أيضا ومضى.

الثالث: رجلًا سامريًا كان مسافرًا على نفس الطريق فلما رآه تحنن عليه وضمد جراحاته وأركبه على دابته (الحمار) وأتى به إلى فندق واعتنى به وفي الغد لما مضى أخرج دينارين (عملة قديمة) وأعطاهما لصاحب الفندق وقال له: اعتن به ومهما أنفقت أكثر فعند رجوعي أوفيك .

فسأل يسوع الشاب اليهودى : أي من هؤلاء الثلاثة ترى صار قريبًا لليهودى الذي وقع بين اللصوص ؟

فقال اليهودى : الذي صنع معه الرحمة.

فقال يسوع : اذهب أنت أيضا واصنع هكذا.

هيا بنا أعزائى التلاميذ... نستنتج ما كان يرمز إليه الرب يسوع من خلال تعليم التلاميذ واليهودى «مثل السامرى الصالح».

- المسافر: يرمز إلى إنسان مسافر في طريق الحياة من ميلاده وحتى انتقاله (وفاته).
- السامرى : الذي خلص الجريح، يرمز إلى السيد المسيح الذي خلص العالم.
- الدينارين: يرمزا إلى الكتاب المقدس بعهديه (القديم والجديد).
- الفندق : يرمز إلى الكنيسة التي تستقبل وتريح المؤمنين من أتعابهم في سر التناول.
- صاحب الفندق: هو إشارة إلى الخدام في كل كنيسة، ووظيفتهم استقبال المؤمنين وتفسير كلمة الله لهم ليشُفوا من أتعابهم.

دعنا نعبر

ماذا تقول للثلاث أشخاص الذين مروا بالشخص المجروح.

دعنا نستنتج

استنتج عدد شخصيات مثل السامرى الصالح.

الدروس المستفادة من هذا المثل :

❖ أعطانا هذا المثل درسًا عمليًا في معنى من هو القريب ؟ القريب هو كل إنسان محتاج لي. وهذا ما أجاب به الناموسى في آخر المثل «القريب هو الذي صنع معه الرحمة».

❖ أكد لنا الرب يسوع – خلال هذا المثل – على عدم التعصب، ومحبة الجميع دون تمييز.

❖ أعطانا الرب يسوع بهذا المثل درسًا في الاهتمام بالعمل الذي نقوم به ومتابعته واتمامه حتى النهاية.

❖ يعلمنا المثل تنفيذ وصية الله في أن يسود السلام بين الجميع وأن تكون قلوبنا نقية

معلومة إثرائية

- استخدم السيد المسيح الأمثال كثيرا في تعليمه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة لتوضيح حقائق إلهية أو دروس أخلاقية ليسهل التعليم للمستمع.
- عندما نتعب في عمل الخير بمحبة فلا نشعر بهذا التعب.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

من كل شر حتى نتجنب الصراعات مما سوف يعود بالفائدة على المجتمع ورفع شأن الوطن .

❖ إن المال الذى معنا ليس لنا، بل منحنا الله إياه لننفق منه في عمل الخير.

❖ يدعونا هذا المثل إلى ضرورة الإحساس بآلام الناس ومشاركتهم هذه الآلام، وعدم التخلي عنهم في ضيقاتهم، وكل هذا يعد من أعمال الرحمة.

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) فكر وقرر

تعاون مع زملائك واكتب ما يمكن القيام به عندما ترى شخص مصاب في الطريق.

نشاط(٢) لون وعلق

لاحظ الصورة ثم صف ماذا ترى، واكتب تعليقًا أسفل الصورة.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

١. اهتم الكاهن بالإنسان الجريح وساعده. ( )

٢. المحبة هي الوصية العظمى في الناموس. ( )

٣. أوضح لنا الرب يسوع أن قريبي هو الشخص الذي يحبني فقط. ( )

السؤال الثانى: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة :

١. السامري الذي خلص الجريح يرمز إلى .....

٢. يدعونا هذا المثل إلى عمل ..... مع جميع الناس.

السؤال الثالث :ماذا تفعل إذا .....

١. رأيت شخص مصاب في الطريق ؟

٢. علمت بأن صديقك مريض بالمستشفى ؟

السؤال الرابع :

ما الدروس المستفادة من هذا الدرس وكيف يمكنك تطبيقها في حياتك؟

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الثاني

المسيحي وحب الوطن

«مصر ليست وطنا نعيش فيه بل وطن يعيش فينا»
قداسة البابا شنودة الثالث

اعلم: أنك شخص مسيحي قبطي تعتز بقوميتك المصرية كما تعلمنا من قداسة البابا شنودة الثالث نشأت على أرض مصر، وأكلت من ثمرها وشربت من ماء نيلها وعشت تحت سمائها.

مفهوم المواطنة:

المواطنة هي الانتماء إلى وطن ينظم العلاقة بين المواطنين من خلال ما يمنحهم من حقوق وواجبات.

آية الدرس

« أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الإِخْوَةَ. خَافُوا اللهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.» (بطرس الأولى ٢ : ١٧)

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا لمفهوم المواطنة من مفرداته.
- يحدد جوانب المواطنة.
- يفسر المقصود بإنه إنسان مصرى مسيحى.
- يرسم شكلًا تخطيطيًا يوضح قيم المواطنة.
- يتعرف واجباته كمواطن مصرى مسيحى.
- يستنتج المقصود بكل حق من حقوقه.
- يؤيد أهمية التعاون بين أبناء الوطن لبنائه .
- يقدر قيمة وطنة الذي يعيش فيه .
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

المواطنة – الانتماء

المهارات

التأمل – الاستنتاج - الحوار - التحليل– التفكير فى التفكير.

القيم والفضائل

الالتزام - التوبة – التواضع

وللمواطنة ثلاثة جوانب تتمثل في الانتماء لأرض الوطن، والمشاركة في بناء الوطن، والمساواة بين الناس دون تمييز.

المواطنة من وجهة نظر المسيحية :

السيد المسيح في تعاليمه قال «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا للهِ للهِ» (مرقس١٢: ١٧) أراد السيد المسيح أن يوضح لنا أن الإنسان هو محصلة لأمرين :

الأول : علاقته بالله من خلال الكنيسة حيث يعمل على تنفيذ الوصايا الدينية.

الثاني : علاقته بالمؤسسات والقوانين التي تنظم العلاقات بين كل البشر على اختلافهم.

لاحظ الشكل التالى وصف من تكون.

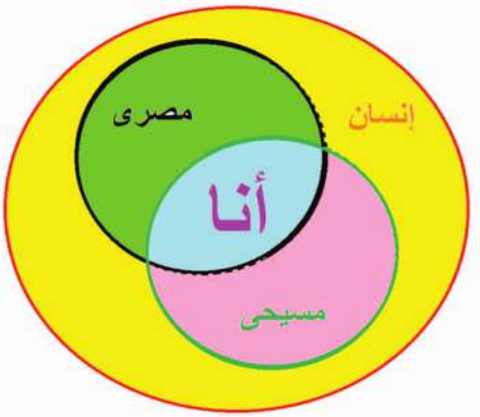

أنا إنسان مصرى مسيحى:

أنا إنسان فأنا بشر لا أنعزل عن المجتمع أشارك في أفراحه وفي آلامه فالمسيحي الحقيقي يشعر بآلام إخوته في الإنسانية.

أنا مصري أمثل بلدي وأحافظ على كل الممتلكات العامة مثل المدرسة والمستشفى والمواصلات والآثار وأشارك في الدفاع عن أرضها وأجتهد في دروسي لكي أكون ناجحًا في حياتي وعملي مثل كثيرون منهم الدكتور مجدى يعقوب، والدكتور فاروق الباز والمهندس مينا عازر.

أنا مسيحي إيماننا المسيحى مُسجل في قانون الإيمان المشترك الذي يؤكد على الإيمان الواحد بالرب يسوع إلهًا متجسدًا وفاديًا وقائمًا من الأموات وصاعدًا إلى السموات ومؤسس الكنيسة بالروح القدس.

قيم المواطنة في المسيحية :

قبول الآخر: ورد في سفر أعمال الرسل (١٠ :٣٤-٣٥) أن الله لا يفضل أحدًا على أحد، كما ورد في رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية «... اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً

مطابع الشركة القومية للتوزيع

قَبِلَنَا لِمَجْدِ اللهِ» (١٥ :٧)

المساواة : تشجع المسيحية مبدأ المساواة حيث جاء في رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية «لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.» (غلاطية ٣ :٢٨)

الحفاظ على المصلحة العامة: يُحث الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد على الحفاظ على المصلحة العامة والممتلكات العامة حيث قال «اُبْغُضُوا الشَّرَّ، وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ» (عاموس ٥: ١٥) وجاء في رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية «لاَ يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.» (رومية ١٢ : ٢١)

معلومة إثرائية

الممتلكات العامّة :هي كل المؤسسات والهيئات التى تقع تحت مظلّة الملكيّة العامّة (الدولة) ، وتشمل الطُرق العامّة، والجسور، ودور العبادة، والحدائق العامّة، والمدارس، والجامعات، ومراكز الشرطة، والمستشفيات، والمحاكم، والمناطق الأثرية وغيرها

الأمانة : أوصانا السيد المسيح أن نسلك بالأمانة لأن من يكون أمينًا فى القليل الله يمنحه الكثير«كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ.» (متى ٢٥ : ٢١).

كما أن الله يفرح بالشخص الأمين حيث جاء « لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ. أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الإِخْوَةِ وَإِلَى الْغُرَبَاءِ» (يوحنا الثالثة ١ : ٤-٥)

وعند التعامل بأمانة فلا نذيع سرًا أؤتمنا عليه حيث يدعونا الكتاب المقدس «كُنْ أَمِينًا إِلَى المَوتِ» (رؤيا يوحنا ٢: ١٠)

واجبات المسيحي كمواطن صالح :

عدم التقصير أو التهاون في أداء الواجب «فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلاَ يَعْمَلُ، فَذلِكَ خَطِيَّةٌ لَهُ.» (يعقوب ٤ : ١٧) وهذا الذي يتمثل فيما يلى :

- الحفاظ على الممتلكات العامة كالمدرسة والمستشفى والمحكمة ومراكز الشرطة والمناطق الآثرية. فيمكن مشاركة الزملاء في تنظيف وتجميل مدرستي والحي الذي أسكن فيه .
- الدفاع عن الوطن في وقت الخطر.
- دفع الضرائب.

- أحترم القانون والالتزام به.
- أحافظ على سلامة عقلي وجسدي.

حقوق المسيحي كمواطن مصرى:

لكل إنسان حقوق داخل وطنه منها:

❖ الحق في الحياة : لقد وهبنا الله الحياة ولذا فحياتنا مصونة فيجب على الوطن اتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على حياة المواطنين.

❖ الحق في التعبير عن الرأي والعيش في سلام.

❖ الحق في الرعاية الصحية.

❖ الحق في التعليم.

❖ الحق في السكن.

❖ الحق في حرية العقيدة.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) ارسم ولون

ارسم علم مصر ثم قم بتلوينه.

نشاط(٢) لاحظ وعبر

انظر إلى الصورة المقابلة ثم أجب :

ماذا ترى فى الصورة؟

ما واجبك تجاه الحفاظ على كل ما بالصورة؟

هل سبق لك زيارة الأهرامات – والتنزه فى النيل؟

إذا كانت الإجابة « نعم» فبماذا شعرت؟

وإذا كانت الإجابة «لا» فضع خطة لزيارة الأهرامات والتنزه فى النيل.

نشاط(٣) فكر وقرر

اقرأ العبارات الآتية وضع علامة (✓) أمام الخانة التي تناسبها :

العبارة	واجب	حق
– أقوم بإنجاز ما يسند إليّ من أعمال.		
– أعيش في مكان نظيف وصحي يتوفر فيه كل الخدمات.		
– أحافظ على مدرستي وكل محتوياتها.		
– أعبر عن رأيي بكل حرية.		
– أتعاون مع جميع زملائي.		
– أدافع عن وطني وأبذل روحي من أجلة.		

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها:

١. يوصى الكتاب المقدس بالحفاظ على ممتلكات الدولة. ( )
٢. المسيحي الحقيقي يشارك الجميع أفراحهم وآلامهم. ( )
٣. يجب على المقيمين داخل الوطن فقط حب وطنهم. ( )
٤. أوصانا الله بمحبة الجميع دون تفرقة . ( )

السؤال الثانى: قارن بين

واجباتك وحقوقك كمواطن مصري.

السؤال الثالث:

ماذا يجب عليك أن تفعل لتكون مواطنًا صالحًا ؟

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الدرس الثالث

محفوظات
(مزمور مئة) و (متى ٥: ١٣ - ١٦)

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يكتب كلمة شكر وحمد لله على كل شيء.
- يؤمن أن الرب صالح وطيب ورحيم وأمين.
- يستنتج حالة المؤمن وهو في بيت الرب.
- يقدر أهمية روح التهليل والتسبيح عند دخول الكنيسة.
- يستنتج صفات الله غير المتغيرة.
- يوضح صفات المؤمن كما ذكرها الرب يسوع.
- يقيم نفسه في ضوء ما قاله الرب يسوع عن المؤمن.
- يردد بفهم آيات الدرس (مز ١٠٠) و(مت ٥ : ١٣- ١٦)

مفاهيم الدرس

المواطنة – الانتماء

المهارات

التأمل – التسبيح – التفكير.

القيم والفضائل

الشكر – التوبة والاعتراف.

قال قداسة البابا شنودة الثالث «احفظ المزامير تحفظك المزامير» لذا علينا أن نجتهد في حفظ المزامير والتسبيح لله بها، كما أن الرب يسوع أراد أن يصف المؤمن ويوضح رسالته في الحياة وهذا ظهر في الإصحاح الخامس بإنجيل متى.

هيا بنا سويًا نحفظ مزمور ونتعرف صفات المؤمن في العالم كما وصفها الرب يسوع.

أولاً: مزمور مئة:

اِهْتِفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ.
اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ.
ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرَنُّمٍ.
اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ.
هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ.
ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ.
احْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
لأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

الشرح:

كتب داود النبى سفر المزامير ومنها هذا المزمور، ويسمى هذا المزمور بمزمور الحمد و ينقسم إلى قسمين الأول يدعو كل سكان الأرض (البشرية) للهتاف وتقديم الشكر لله على ما وهبه لنا، والقسم الثاني يدعو البشرية للتمتع بالحضرة الإلهية.

كما يوضح المزمور أن الفرح في الرب هو الدافع الحقيقي للإيمان والعبادة والذي من خلاله ترتفع قلوب البشر إلى الله.

ثانيًا: متى (٥ : ١٣- ١٦)

أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ، وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.

أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،

وَلاَ يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

الشرح:

دعا الرب يسوع المؤمنين للعيش والمشاركة في المجتمع شرط أن يكون المؤمن كالملح وكالنور، حتى يرى العالم أعمال المؤمن الجيدة وهذا يجعلهم يمجدون الله، والمؤمن قادر بالمسيح الذي فيه أن يكون كالملح فى بياضه وتأثيره وأيضًا كالنور يضئ حوله بالأعمال الحسنة ويكون قدوة لمن حوله.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الأنشطة والتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) فكر وأكمل

أمامك كلمات متقاطعة أكملها

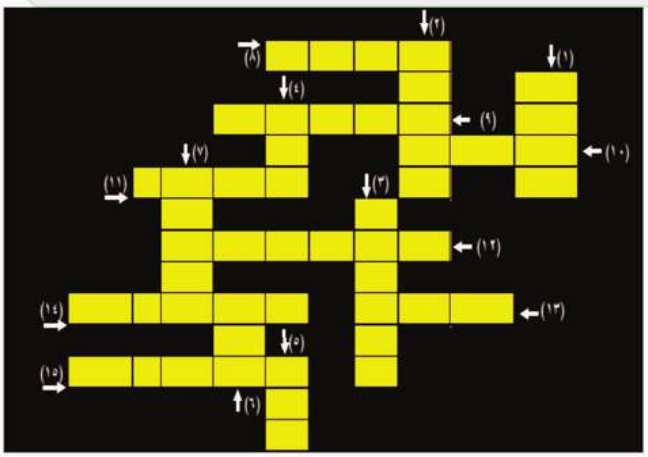

١. فَلْيُضِـئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَـيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْـ.....،

٢. ادْخُلُـوا أَبْوَابَـهُ بِحَمْـدٍ، ..... بِالتَّسْـبِيحِ. احْمَـدُوهُ، بَارِكُـوا اسْـمَهُ

٣. ..... أَنَّ الـرَّبَّ هُـوَ اللـهُ. هُـوَ صَنَعَنَـا.

٤. أَنْتُمْ ..... الأَرْض.

٥. اهْتِفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الـ .....

٦. لاَ يُمْكِن أَنْ تُخْفَى مَدِينَـةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى .....

٧. وَيُمَجِّدُوا ..... الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٨. الذى قام بكتابة سفر المزامير هو النبي .....

٩. يسمى مزمور مئة بمزمور .....

١٠. أَنْتُمْ ..... الْعَالَمِ.

١١. لأَنَّ الرَّبَّ .....، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

١٢. ..... الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرَنُّمٍ.

١٣. وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَ ..... مَرْعَاهُ.

١٤. وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ ..... فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.

١٥. وَلاَ يُوقِدُونَ ..... وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١. كاتب سفر المزامير ..... (إشعياء النبي – داود النبي – بولس الرسول)

٢. يسمى المزمور المئة بمزمور ..... (الحمد – المغفرة – التسامح)

٣. وصف الرب يسوع المؤمنين بأنهم .....الأرض. (نبات – ملح – قمر)

٤. وصف الرب يسوع المؤمنين بأنهم ..... العالم. (نبات – نور – وقود)

السؤال الثانى: أكمل الآيات الآتية :

١. اهتفي للرب يا كل ..... اعبدوا ..... بفرح .

٢. ادخلوا أبوابه بحمد ،..... بالتسبيح. احمدوه، باركوا ..... لأن الرب صالح إلى الأبد رحمته.

٣. ادخلوا إلى حضرته بترنم . ..... أن ..... هو الله .

٤. هو صنعنا ، وله نحن ..... و..... مرعاه.

٥. أَنْتُمْ ..... الأَرْض، وَلكِنْ إِنْ فَسَدَ ..... فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟

٦. أَنْتُمْ ..... الْعَالَم. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى .....

٧. وَلاَ يُوقِدُونَ ..... وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى ..... فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

٨. فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا ..... الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا ..... الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

مطابع الشركة القومية للتوزيع

الوحدة الثالثة

القضايا المعاصرة
(أنا في مجتمعي)

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف وسائل التواصل الاجتماعى.
- يعدد إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى.
- يعدد سلبيات وسائل التواصل الاجتماعى.
- يستخدم بأمان وسائل التواصل الاجتماعى.
- يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعى فى حياته الروحية.
- يتعرف أن جسده عطية من الله.
- يحافظ على صحة جسده.
- يستنتج أن جسده ملكه وحده.
- يحافظ على جسد غيره.
- يطلب معونة الكبير عند الحاجة.
- يشكر الله على نعمة الجسد.

المقدمة

تتناول الوحدة موضوعين مهمين لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ الأول يهتم بالتواصل المجتمعى التكنولوجى تحت مسمى» المسيحى ووسائل التواصل الاجتماعى» أما الدرس الثانى فيتناول الجسد أنه ليس شرًا في ذاته إنما يمثل هيكل الله لذا وجب الاهتمام به والحفاظ عليه تمجيدًا لله.

دروس الوحدة

١. المسيحى ووسائل التواصل الاجتماعى.
٢. جسدى هيكل الله.

الدرس الأول

المسيحى ووسائل التواصل الاجتماعى

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرف وسائل التواصل الاجتماعى.
- يعدد إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى.
- يحلل سلبيات وسائل التواصل الاجتماعى.
- يستنتج طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعى بأمان.
- يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعى فى حياته الروحية.
- يقدر أهمية وسائل التواصل الاجتماعى فى حياته.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) - وسائل التواصل الاجتماعى.

المهارات

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - التحليل.

القيم والفضائل

ضبط النفس - الالتزام - الأمانة.

الإنترنت مصدر مهم من مصادر المعلومات و المعرفة والتواصل.

نحن نستخدم التليفون فى حياتنا وكذلك الإنترنت للتواصل مع الآخرين فى الدول الأخرى. وأنت كتلميذ تستخدمها فى التعبير عما يجول فى فكرك ، وقد تستخدمها لأهداف كثيرة، فهى ضرورية لأى شخص ولكن الإفراط في استخدامها قد يؤدى إلى أضرار.

عزيزى التلميذ / عزيزتى التلميذة تعال بنا نتعرف أكثر الإنترنت؛ فوائده وأضراره وكيف نستفيد منه.

آية الدرس

«اَلأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، ...» (لوقا ١٦: ١٠)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

أولاً: الشبكة الدولية للمعلومات (World Wide Web):

عبارة عن مجموعة من الكمبيوترات متصلة معًا تحمل الكثير من المعلومات.

تُستخدم شبكة المعلومات الدولية فى كثير من الانشطة التجارية والثقافية والدينية.

يمكن الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات عن طريق جهاز الكمبيوتر والكمبيوتر المحمول (اللاب توب، Laptop) والأجهزة اللوحية (التابلت، Tablet) والمحمول (الهاتف الخليوى، Mobile)

فكر - قرر

قبل إرسال معلومة على مواقع التواصل الاجتماعى:اسأل نفسك هل تستطيع عرض هذه المعلومة أمام الجميع.

يوجد على هذه الأجهزة أدوات التواصل وهى :

- مواقع التواصل الاجتماعى.
- الرسائل النصية.
- الدردشة.

إيجابيات الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) :

لشبكة المعلومات العديد من الإيجابيات منها :

- تمدنا بمعلومات كثيرة في كافة العلوم المختلفة .
- انتشار كلمة الله إلى كل أنحاء العالم.
- التسوق الالكترونى (بيع وشراء المنتجات والسلع عبر شبكة المعلومات الدولية).
- التواصل اليومى بين الناس خلال وسائل التواصل الاجتماعى.

معلومة إثرائية

كل من شبكة المعلومات الدولية ومواقع التواصل الاجتماعى مفيدة للإنسان فى كل الأعمار وعلى كل المستويات ولكن المهم ... كيفية الاستخدام ومتى نستخدمها والمدة التى نقضيها .

أضرار الاستخدام المفرط والسيء للشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) :

يؤدى الاستخدام المفرط والسيء إلى الأضرار الآتية:

- متاعب صحية من ضعف الإبصار وألم فى العمود الفقارى.

❖الميل إلى العنف.

❖يمكن أن يصل إليك العديد من الأفكار والمعتقدات غير الصحيحة. «... كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَبْنِي» (كورنثوس الأولى ١٠ : ٢٣)

ثانيًا: مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي هى مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص يربطه مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو مع أصدقاء الكنيسة أو المدرسة أو النادى.

معلومة إثرائية

الواتس آب whatsApp: هو برنامج تراسل فوري ويستخدم في الأجهزة الذكيّة.

وتتضمن كل من موقع الفيسبوك facebook، والتويتر twitter، واليوتيوب YouTube والواتس آب whatsApp وغيرها...

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعى:

❖اكتساب مهارات وخبرات استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

❖التقدم فى الدراسة نتيجة لمتابعة موقع وزارة التربية والتعليم والمواقع المفيدة دراسيًا.

❖الشعور بالتواصل الإنسانى والانتماء نتيجة للعلاقات الاجتماعية مع الآخرين عبر الإنترنت.

❖رفع مستوى الثقة بالنفس نتيجة للعلاقات القوية التي تبنيها في هذه المواقع.

❖إيجاد مواقع مفيدة التي تشمل مصادر متنوعة للتعرف على المسيحية وكذلك تلك التى تنمي مواهبنا «... فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللهِ» (كورنثوس الأولى ١٠ : ٣١)

معلومة إثرائية

فيسبوك Facebook: هو من أهمّ موقِع تواصل اجتماعيّ حول العالم، التى تستخدمه الناس بكثرة، وعند قبول صداقة أحد عليه فأنت تُدخله حياتك.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعى:

❖التعرض لسرقة البيانات واستغلالها بشكل سئ.

❖فساد الأخلاق نتيجة ما يتم عرضه من مواد غير أخلاقية على المواقع غير الجيدة. «... كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لاَ يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (كورنثوس الأولى ٦ : ١٢)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

❖نشر معلومات قد تؤثر سلبا على حياتك وأسرتك.

❖إضاعة الوقت بدون استثماره والاستفادة منه. «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتٌ» (جامعة ٣ : ١)

❖ضعف القراءة والتكاسل عن أداء الواجبات المدرسية مما يؤدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي.

❖التأخر عن النوم، مما يؤدى إلى انخفاض نشاطاتك المدرسية والمنزلية.

❖الانعزالية عن جميع أفراد الأسرة مما يؤدى إلى ضعف علاقاتك الأسرية والاجتماعية.

تحقيق حمايتك على مواقع التواصل الاجتماعى:

من أجل حمايتك على مواقع التواصل الاجتماعى لابد من اتباع عدة إرشادات أهمها:

❖استخدم كلمة سر قوية يمكن تذكرها، لاتشاركها مع أحد.

❖كن صديق لمن تعرفهم فقط.

❖لا تعط معلومات عن مدرستك أو رقم تليفونك أو اسمك أو عنوان منزلك للغرباء.

❖لا تضع أو ترسل صور شخصية أو صور تخص أفراد أسرتك على وسائل التواصل الاجتماعى

❖عند ظهور مواقع غير جيدة لك على الإنترنت، فيجب إخبار والديك عن هذه المواقع.

❖اطلب من والديك الاشتراك معك على مواقع التواصل.

❖احذف الرسائل البريدية (الإيميلات) التي تأتيك من الأشخاص الذين لا تعرفهم فقد تكون فيروسات.

دعنا نقيس

الوقت الذى تقضية مع الإنترنت والوقت الذى تقضيه مع يسوع ومع أسرتك أسبوعيا.

كيف تستفيد روحيًا من شبكة المعلومات الدولية ووسائل التواصل الاجتماعى

❖الاشتراك فى موقع كنيستك ؛ فى موقع خدمة ابتدائى للتواصل مع أفراد كنيستك والمواقع المسيحية.

❖ابحث على مواقع التواصل عن ما يبنى حياتك الروحية مثل سماع الكتاب المقدس، والتسبيح، والصلوات المكتوبة، وجمع الصور للتلوين.

❖البحث والسؤال عن معلومات عن الإيمان المسيحى.

❖طلب الصلاة. «صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ» (تسالونيكي الأولى ٥ : ١٧)

دعنا نكتشف

يمكنك زيارة تلك المواقع للاستفادة روحياً من شبكة المعلومات الدولية ووسائل التواصل الاجتماعى :

www.youthbishopric.com

www.alhan.com

www.coptic.net

www.kdec.net

http://catholic-eg.com

لاحظ نفسك وهذه السلوكيات:

❖لا تهمل دورك بالمنزل واقضِ بعض الوقت مع الأسرة.

❖لا تهمل الواجبات المدرسية أو الواجبات المنزلية.

❖افتح بريدك الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعى بعد الانتهاء من أعمالك.

❖تغلب على شعورك بالاحتياج الدائم للإنترنت بممارسة الرياضة.

❖لا تغضب حين يُمنع أو يؤجل استخدامك الإنترنت من قبل والديك.

❖لا تزيد فترات وعدد مرات استخدامك للإنترنت.

❖تحلى بالصدق والأمانة عند استخدامك وسائل التواصل الاجتماعى.

www.khawagah.blogspot.com

مدونة خـــــواجه
ترحب بكم
وتتمنى لكم أحلى الأوقات
كل عام وأنتم بخير

مطابع الشركة القومية للتوزيع

أنشطة وتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط (١) تعاون وحدد

اشترك مع زملائك فى عمل لوحة تحتوى على إيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت فى شكل تخطيطى ملون.

نشاط (٢) فكر وقرر

إذا كان لديك حساب على الفيس بوك (Facebook)...وطلب أحد الأشخاص صداقتك ماذا ستفعل؟ ستقبل صداقته؟ أم لا ولماذا؟

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلى:

١. أى إيميل يأتى إلى من شخص غريب .....

(أفتحه – اتركه لوقت لاحق – لا أفتحه – أحذفه)

٢. كل مما يلى إيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعى عدا .....

(التواصل – معرفة عن المسيحية – إضاعة الوقت – اكتساب مهارات)

السؤال الثانى: اكمل العبارات التالية:

١. «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ ..... كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ .....»

٢. اَلأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي .....

السؤال الثالث: قارن بين:

إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الرابع: اشترك مع زملائك وأجب عما يلى:

كيف تستخدم مواقع التواصل الاجتماعى لمجد الله؟

كيف تستخدم مواقع التواصل فى حماية اخوتك من الأخرين على الانترنت؟

الدرس الثاني

جسدى هيكل الله

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يعطى تعريفًا صحيحًا للمفاهيم التالية: الجسد – الروح – النفس.
- يتعرف أن جسده عطية من الله.
- يقدر ضرورة الحفاظ على صحة جسده.
- يدلل أن جسده ملك الله .
- يفسر أن الجسد ليس شرًا فى ذاته.
- يتفق أن خطأ عضو بالجسد يدنس الجسد كله.
- يحدد أساليب الحفاظ على صحة وسلامة جسده.
- يشكر الله على نعمة الجسد.
- يردد بفهم آية الدرس.

مفاهيم الدرس

الجسد – الروح – النفس

المهارات

التعبير عن الذات – الاستنتاج

القيم والفضائل

الحفاظ على الصحة – الحفاظ على الجسد – ضبط النفس.

هو وهى وأنت وأنا... جميعنا إنسان من خلق الله، فقد خلقنا الله من تراب، والتراب صار الجسد، ونفخ الله فيه نسمة حياة نفس وروح، فأصبح الإنسان يشمل أو يتركب من ثلاثة مكونات.

هيا بنا عزيزى التلميذ/ عزيزتى التلميذة نتعرف مكونات الإنسان وخاصة الجسد الذى يعتبر هيكل الله؛ من حيث ما المقصود بالروح والنفس والجسد، وهل الجسد شرًا فى ذاته، هل الجسد ملك لله، هل كل أعضاء جسدنا مهمة ولازمة، وما واجباتنا للحفاظ على جسدنا واستثماره كوزنة.

آية الدرس

« أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ» (كورنثوس الأولى ٦: ١٩)

مطابع الشركة القومية للتوزيع

تعريف الجسد:

يعرف جسد الإنسان بأنه الهيكل المادى الذى يحوى نسمة الحياة الإلهية التى نفخها الله فى الإنسان.

فهو تركيب عجيب من الخلايا التى نولد بها، وهو الذى ينمو ويتحرك ويرى ويسمع ويأكل ويشرب ويمرض ويموت، والجسد ليس عضوًا واحدًا بل أعضاء كثيرة حيث يقول الكتاب المقدس : « فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عُضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ.» (كورنثوس الأولى ١٢ : ١٤) والجسد يوجد بالإنسان والحيوان.

ما المقصود بالنفس والروح؟

الروح: تلك النسمة الخالدة من عند الله القدير وهى لا تموت بموت الجسد بل تنتقل إلى الله، وتوجد الروح بالإنسان فقط دون الحيوانات، و في الروح توجد محبة الإنسان لله، والاشتياق إليه، ومنها تصدر الصلاة الروحية.

أما النفس: هى التى تفكر، تفرح وتحزن ، تصبر وتقلق، تطمئن وترجو، والنفس توجد فى الإنسان والحيوان.

لذا خلق الله الإنسان من ثلاثة مكونات متكاملة جسد ونفس وروح «وَلْتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ... » (تسالونيكي الأولى ٥: ٢٣) وتمثل هذه المكونات وحدة واحدة.

الله الخالق للجسد:

خلق الرب الإله آدم من تراب الأرض ونفخ فيه نسمة حياة فصار آدم نفسًا حية، لذا فالجسد الذى نملكه هو الهيكل المادى الذى يحوى النسمة الإلهية، وعليها فالله القدير هو الذى خلق أجسادنا وهذا يجعلنا نحترم الجسد بكل أعضائه الظاهرة وأجهزته غير الظاهرة ونهتم به.

دعنا نفكر

ما أعضاء الجسد الظاهرة وما أجهزة الجسد غير الظاهرة.

الجسد ملك لله:

أجسادنا ملك لله فقد اشتراها الرب يسوع بدمه الكريم على عود الصليب، لذا فأجسادنا ملك لله وليست ملكًا لنا، ويقول بولس الرسول : « ... وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟

لأَنَّكُم قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. ...» (كورنثوس الأولى ٦ : ١٩- ٢٠)

كما أن أجسادنا هى هياكل للروح القدس «أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ...» (كورنثوس الأولى ٦: ١٩) لذا لا نسمح لأحد أن يؤذى الجسد بالضرب أو اللمس غير اللائق.

دعنا نقرر

لا تسمح لأحد سوى بابا وماما أن يلمس جسدك دون إذن؛ فجسدك ملك لله. وفى حال حدوث شئ لا يليق فاستغث بصوت عالٍ وأخبر الوالدين (بابا وماما)

الجسد مقدس وليس شرًا فى ذاته:

الجسد ليس شرًا في ذاته لأن :

❖الجسد من خلق الله ، فالله لا يخلق الشر، ورأى الله عندما خلق الإنسان أن ذلك حسن جدًا. (تكوين ١: ٢٦-٣١).

❖الله قدس الجسد الإنسانى بتجسده فقد تجسد الرب « وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا... » (يوحنا ١: ١٤).

❖الجسد يشترك مع الروح في الصلاة والصوم والعطاء؛ فالروح تخشع، والجسد يسجد معها ويركع فالأيادى تُرفع والأعين تنظر إلى الله.

خطأ عضو يدنس الجسد كله:

معلومة إثرائية

معلومة إثرائية : يظهر الشر عندما يرتبط الجسد بشهوات العالم الفانية ويترك حياته الروحية، فيسيطر الشيطان على جسد الشخص الذى يبعد عن الله أو الذى لا يذهب للكنيسة أو الذى لا يقرأ فى الكتاب المقدس ويستخدمه فى ارتكاب الجرائم وفعل الخطايا.

دعنا نلاحظ

نحن أبناء الله لذا يجب أن نلبس ملابس تليق بهيكل الله، وخصوصا عندما نذهب إلى الكنيسة (بيت ربنا)، فلنلاحظ الملابس التى نرتديها كل يوم.

إذا أخطأ عضو من الجسد يدنس الجسد كله، ويدنس الروح معه أيضًا. فهناك :

عضو اللسان : اللسان مصدر خطايا كثيرة مثل الكذب والإهانة و شهادة الزور، فلابد أن نضبط لساننا أثناء الحديث أو نلتزم الصمت ، فقد قال الأنبا أرسانيوس

مطابع الشركة القومية للتوزيع

معلم أولاد الملوك « تكلمت كثيرًا فندمت أما عن الصمت فلم أندم أبدًا »، ويقول الكتاب المقدس: «لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ» (متى١٢:٣٧).

العين: عندما تنظر نظرة غضب أو كراهية، أو نظرة انتقام، أو استهزاء بالغير، كلها خطايا تدنس الجسد كله.

معلومة إثرائية

خرج آدم وحواء من الجنة بسبب خطية شهوة العين، فقد اشتهت عين أمنا حواء شجرة الخير والشر حينما نظرت إليها ، وأخذت منها وأكلت وأعطت آدم فسقط الاثنان وخرجا من جنة عدن.

اليد: عندما تسرع إلى ضرب أى إنسان، أو إلى القتل، أو إلى السرقة تدنس الجسد كله.

القدم: عندما تسرع إلى أماكن الخطية أو تركل أحدًا أو طفلاً تدنس الجسد كله.

معلومة إثرائية

تتمثل شهوات العالم الفانية فى حب الطعام وعدم الصيام، وحب المال وعدم العطاء، وحب إيذاء الآخر وعدم التعاون.

أساليب ضبط أعضاء الجسد :

هناك عدة وسائل تساعدنا على أن نضبط ونتحكم فى أعضاء جسدنا؛ منها:

الصوم : سواء من جهة إخضاع الجسد بالامتناع عن الطعام، وبتحمل الجوع، أو بالامتناع عما تشتهيه من الأطعمة، كما قال دانيال النبي في صومه «لَمْ آكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلاَ خَمْرٌ» (دانيال ١٠:٣). وإن لم تستطع الامتناع الكامل عن الطعام فلتقلل.

دعنا نفكر

كيف نتحكم فى أعضاء جسدنا حتى لا يتدنس الجسد كله؟

محاسبة النفس والاعتراف: محاسبة النفس والاعتراف يساعد على ضبط الحواس، واللسان، والنظر، والشم، واللمس.. وكما قال الرب «فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، ... وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ ...» (متى ٥ : ٢٩ - ٣٠) .

الصلاة والسهر: قد قال الرب «اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ» (متى ٢٦:٤١).

التناول : عند التناول تتحد أجسادنا بدم وجسد الرب يسوع، وبالتناول يحدث شفاء وطهارة للنفس والجسد معاً.

واجباتنا نحو الجسد :

واجباتنا نحو الجسد تتلخص فيما يلى:

❖الاهتمام بصحة وسلامة الجسد:

علينا أن نهتم بصحة الجسد فلا نعرضه لما يتلفه مثل التدخين أو المخدرات أو الارهاق الشديد، كما نهتم بسلامة أعضائه على شرط ألا يطغى هذا الاهتمام على حياتنا الروحية، فعلينا أن نلبى احتياجات الجسد الضرورية من مأكل وملبس ومشرب ومسكن.

❖تمجيد الله فى أجسادنا

لم يعطنا الله أجسادًا للعبث بها أو للخطية ولكن أعطاها لنا لنخدم بها ونقدم أعمال تمجد الله؛ كالصلاة بخشوع، والصوم بأمانة، وزيارة الأقارب، وزيارة المرضى، والعناية بالفقراء، ورعاية الصغار، واحترام الكبار، ومساعدة الخدام فى الكنيسة. «فَمَجِّدُوا اللهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ للهِ.» (كورنثوس الأولى ٦ : ٢٠)

دعنا نلتزم

يجب أن تتناول طعام كل وجبة فى موعدها، لاتشترى أطعمة من الباعة الجائلين لأنها خطر على الصحة، لاتتناول أطعمة غير مفيدة لجسدك .

كما يمكن تمجيد الله بأن تكون أجسادنا طاهرة نقية غير مخطئة «اِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا» (تيموثاوس الثانية ٥ : ٢٢)

www.khawagah.blogspot.com

مدونة خـــــواجه
ترحب بكم
وتتمنى لكم أحلى الأوقات
كل عام وأنتم بخير

مطابع الشركة القومية للتوزيع

أنشطة وتدريبات

أولًا: الأنشطة

نشاط(١) فكر ووصل:

فكر بعقلك كيف تستخدم جسمك – يمكننا أن نقدم للرب يسوع أشياء كثيرة، صِل بين ما تريد أن تقدمه للرب يسوع مع ما يناسبه من الأشكال التى أمامك.

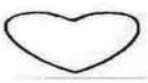 قلبى		◆ أرنم به للرب. ◆ لا أتكلم كلمات رديئة كالشتيمة. ◆ أقول الصدق دون حلفان.
يـــــداى		◆ أسمع بهما كلام الله. ◆ لا أستمع لكلمات الشر. ◆ أستمع بهما إرشادات الوالدين.
لسانـــى		◆ يسكن المسيح فيه. ◆ يمتلئ بالفرح والسلام. ◆ يمتلئ بمحبة الآخرين.
أذنـــــاى		◆ أقدم بهما المساعدة للآخرين. ◆ لا أستخدمهما فى ضرب إخوتى. ◆ أستخدمهما فى عمل الخير.

نشاط(١) فكر وصمم

اشترك مع زملائك فى تصميم لوحة ورقية تحتوى بعض النصائح لإخواتك وزملائك للحفاظ على الجسد كهيكل الله .

نشاط(٢) فكر وقرر

اشترك مع زملائك فى جمع صور ملابس والصقها على لوحة واختار منها المناسب للحفاظ على جسدك كهيكل لله.

نشاط(٣) فكر وعبر

تحت إشراف معلمك وخادم كنيستك حدد أكبر عدد ممكن من الأعمال الرحمة التى يمكنك القيام بها معتمدًا على جسدك (هيكل الله).

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١. خلق الله الإنسان من ..... (الجسد – الروح – النفس – كل ما سبق)

٢. يعرف ..... بأنه الهيكل المادى الذى يحوى نسمة الحياة الإلهية التى نفخها الله فى الإنسان. (الجسد – الروح – النفس– الروح القدس)

٣. كل ما يلى من أساليب ضبط أعضاء الجسد ما عدا .....
(المأكل – الصلاة – الصوم – التناول)

٤. توجد محبة الله فى ..... (الجسد – الروح – النفس– الدم)

السؤال الثانى: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الغير الصحيحة:

١. النفس هى النسمة الخالدة من عند الله القدير وهى لا تموت بموت الجسد ( )

٢. أجسادنا ملك لله فقد اشتراها الرب يسوع بدمه الكريم على عود الصليب ( )

٣. أعطانا الله أجسادنا. نخدم بها ونقدم أعمال تمجد الله ( )

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	عدد الصفحات بالغلاف:	طبع المتن:	طبع الغلاف:	ورق المتن:	ورق الغلاف:	رقم الكتاب:
$\frac{1}{8}$ (٥٧ × ٨٢) سم	١٠٨ صفحة	٤ لون	٤ لون	٧٠ جم	١٨٠ جم	٣٢/١٠/١/٣٣/٤/٧

http://elearning.moe.gov.eg

مطابع الشركة القومية للتوزيع